

إحراق مدرعة للمرتزقة ومقتل وإصابة مَن فيها بينهم قيادي بمديرية الفيل بمحافظة الجوف أكثر من 65 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على لواء العمالة في عمران إنكسار المرتزقة في شبوة وأكثر من 70 قتيلاً وجريحاً

الحشجة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الاثنين 30 مايو 2016 م الموافق 23 شعبان 1437 هـ

العدد (130)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

ناطق أنصار الله:

تصريحات الأمم المتحدة بشأن المفاوضات ليست دقيقة ولا تعبر عن حقيقة ما يجري في الجلسات أمريكا تدق المسمار الثاني في نعش مملكة آل سعود





ناطق أنصار الله: تصريحات الأمم المتحدة بشأن المفاوضات ليست دقيقة ولا تعبر عن حقيقة ما يجري في الجلسات

المسيرة - خاص:

صدي المسيرة- خاص
أكد رئيس الوفد الوطني عن أنصار الله والناطق الرسمي محمد عبدالسلام أن تصريحات الأمم المتحدة بشأن المفاوضات في الكويت ليست دقيقة ولا تعبر عن حقيقة ما يجري في الجلسات.
وأشار إلى أنهم أبلغوا إسماعيل ولد الشيخ، اليوم الاثنين، أن ما يصدر من قبله تعتبر بيانات غامضة وخالية من المواضيع التي يتم مناقشتها مراعاة للطرف الآخر.
وكشف عبدالسلام أن الجلسات والنقاشات التي تُعقد تناقش أربعة مسارات وهي مؤسسة الرئاسة وتشكيل الحكومة التوافقية الجديدة واللجنة العسكرية والأمنية، والضمانات، حيث تم التأكيد على مبدأ أن المرحلة الانتقالية محكومة بالتوافق. في مختلف السلطات التنفيذية



من أجل ممارسة ضغط على الشعب اليمني للقبول بإملاءات الخارج كذلك ما خلفه العدوان الذي دمر كل شيء، المصانع والمؤسسات وفرض القيود الاقتصادية على الأموال في الخارج ومنع وصول حوالات المغتربين إلى اليمن، ومنع تصدير المنتجات اليمنية.
وأكد عبدالسلام أنه تحدث مع السفراء بهذا الخصوص، وقد أكدوا أنهم سينهون هذه المشكلة.

وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي أكد عبدالسلام أنه يجب رفع الحصار عن أبناء الشعب اليمني فك كل القيود وإيجاد مساعدات عاجلة لإدخال المازوت الذي يتم حجزه من قبل قوى العدوان السعودي الأمريكي ومرتزقته، خاصة للمدن الساحلية التي تعاني من ارتفاع الحرارة وانعدام الخدمات مشيراً إلى أن كل ما وصل إليه الاقتصاد اليمني هو نتيجة قيود يفرضها المرتزقة

المسيرة - متابعات:

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية، يوم الجمعة الماضية، من ضبط شحنة أدوية وتمور منتهية الصلاحية في نقطة خدار بنقيل يسلم جنوب صنعاء، أثناء محاولة إدخالها إلى العاصمة لبيعها بالتزامن مع اقتراب شهر رمضان المبارك وإقبال المواطنين على شراء حاجياتهم الأساسية.
وأحال أفراد الأمن واللجان الشعبية، المتورطين في هذه العملية بعد ضبطهم الشحنة إلى الأجهزة المختصة، وباشروا بإحراق محتوياتها على الفور، مؤكدين يقظتهم العالية لإحياء أية عملية تهدف إلى الإضرار بالناس وتسميم قوتهم اليومي. كما أهاب أفراد الأمن واللجان بكل المواطنين في كل محافظات الجمهورية التنبه والتمتع باليقظة العالية في التحري من صلاحيات كل المواد الاستهلاكية تجنباً للوقوع في المخاطر.
كما ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة صعدة، أمس الأحد، كمية من مادة الحشيش المخدر، كان على



رجال الأمن كانت حاضرة، وأحبطت تلك المخططات.
وتستمر عمليات الضبط التي يراكمها أفراد الأمن واللجان الشعبية، خاصة في المناطق الحدودية مع السعودية.

متن شاحنة متجهة صوب الأراضي السعودية.
وحاول المهربون تهريب الكمية، بعد وضعها وسط أعلاف قصب الذرة، لمحاولة التعمية أمام الجهات الأمنية، أثناء العبور غير أن يقظة

قبائل بني مطر تعلن النفير العام والجهوزية الكاملة لمواجهة العدوان

المسيرة - صنعاء:

عقدت قبائل بني مطر لقاءً قبلياً موسعاً أعلنت فيه النفير العام والجهوزية التامة في مواجهة العدوان والغزو الأمريكي السعودي على أرض الوطن.
وأكدوا خلال اللقاء على تفويضهم الكامل لقائد الثورة السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي باتخاذ كل الخيارات التي يراها مناسبة لمواجهة العدوان ودحر الاحتلال من كل شبر من أرض الوطن.
داعين كل الأحرار والشرفاء من أبناء الوطن إلى رفد الجبهات بالرجال وقوافل الإمداد الغذائية والسلاح حتى تلوح في الأفق بإذن الله تعالى بشائر النصر والانتصارات.

قبائل ضوران أنس يحملون الأمم المتحدة مسؤولية الحصار المفروض على الشعب اليمني

المسيرة - ذمار:

خرج أبناء مديرية ضوران أنس بمحافظة ذمار، أمس الأحد، في مسيرة ثورية حاشدة تحت شعار "رفض المحاولة البائسة واليائسة لمرتزقة الرياض لانتهيار الاقتصاد الوطني".
وعبر المشاركون في المسيرة الثورية الحاشدة، عن استنكارهم ورفضهم لاستمرار العدوان والحصار البري والجوي والبحري الجائر والمفروض على الشعب اليمني.
وحمل المتظاهرون الأمم المتحدة مسؤولية الحصار وعدم السماح للبنوك تأمين أرصدتهم في الخارج، وفرض الحصار على إخراج العملات الأجنبية لتعزيز الأرصدة في الخارج.
إلى ذلك أكد المتظاهرون أنهم جاهزون لأيّة خيارات قادمة، وأن الشعب اليمني صامد ولن يركع أو يستسلم، وسيواصل معركة التحرير بكل قوة وصبر واقتدار.

لقاءات ووقفات قبلية متواصلة تنديداً بالعدوان الأمريكي السعودي على بلادنا

المسيرة - متابعات:



تتواصل الوقفات الاحتجاجية واللقاءات القبلية المنعقدة بالعدوان السعودي الأمريكي على اليمن وحصاره الثلاثي الجائر في عدة محافظات يمنية.
حيث أعلنت قبيلة سنحان في لقاء قبلي موسع لأبنائها ومشايخها السبت رفع حالة الاستنفار القصوى للتصدي للغزو الأمريكي للوطن، مجددين العهود بالمضي والثبات تحت قيادة الثورة حتى تحرير كل شبر في اليمن.

ونفذت عدد من مديريات صنعاء العاصمة والمحافظة صباح السبت عدداً من الوقفات الاحتجاجية الراضية للحصار العدواني على الشعب اليمني، مؤكدين أن ما لم يستطع العدوان أن يأخذه بقوة السلاح والسياسة لن يأخذه باستهداف الناس في أقواتهم.

إلى ذلك نفذت نساء مديرية جحانة بخولان الطيال بصنعاء وقفة احتجاج حاشدة، دعت الشعب إلى اليقظة والحذر والاستعداد لأي مواجهة شاملة في ضوء التطورات الأخيرة، كما أشادت الوقفة بتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبية. ونفذت قبائل الميثال بمديرية الحدا بمحافظة ذمار لقاءً قبلياً موسعاً، أعلنوا فيه النفير العام والجاهزية القتالية، كما نفذت أيضاً قبائل مديرية المنار لقاءً أعلنوا فيه استعدادهم لرفد الجبهات ودحر الغزاة والمعتدين عن يمن الحكمة والإيمان.

وفي محافظة حجة نظم أبناء منطقة قارية بمديرية كحلان الشرف، وقفة احتجاجية؛ رفضاً لتواجد قطعان المارينز الأمريكي في الجنوب؛ وتنديداً واستنكاراً باستمرار جرائم العدوان السعودي الأمريكي وصمت المجتمع الدولي وإعلان النفير العام لمواجهة العدوان ومرتزقته.

إلى ذلك نظم أبناء منطقة الرفيع بوادي مور مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة وقفة احتجاجية غاضبة، وأكد المشاركون فيها على رفضهم القاطع للتواجد الأمريكي في جنوب البلد، معلنين النفير

العام والجهوزية لطرد الغزاة والمحتلين.
ونظم أبناء عزلة حورة بمديرية الجبين محافظة ريمة وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان السعودي الأمريكي على الشعب اليمني.
وأكد المشاركون في الوقفة أن وقفهم تأتي في سياق الموقف الشعبي الغاضب والراض للعدوان بكل أشكاله، لا سيما التواجد العسكري الأمريكي على الأرض اليمنية.
كما أشاروا إلى وجوب التصدي للغزاة والمحتلين ودحرجهم من خلال رص الصفوف وتوحيد الجبهة

الداخلية، ودعم جبهات القتال بالمال والرجال حتى تحقيق النصر المبين.
إلى ذلك عقد أبناء مديرتي العرش ورداع بالبيضاء، وقفة احتجاجية؛ استنكاراً لاستمرار العدوان والحصار، ورفضاً للتواجد الأمريكي.
وأكد المشاركون في الوقفة دعمهم وإسنادهم للجيش واللجان الشعبية في مواجهة العدوان، مشيرين أن القبائل اليمنية تنتظر الإشارة لخوض معركة تحرير الوطن ودحر الغزاة والمحتلين.

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

صدي

المسيرة

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024
SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

رئيس اللجنة الثورية يشيد بدور مكافحة الإرهاب في الدفاع عن الوطن أمام العدوان الأمريكي السعودي



المهارات والقدرات وتطوير أساليب مواجهة الإرهاب، بما يواكب الوسائل والأساليب الحديثة التي تستخدمها أمريكا وإسرائيل في الجبل الرابع من حروبها؛ لتدمير الدول التي تسعى للحرية والاستقلال والاعتناق من تبعيتها، وذلك بنشر الإرهاب والتطرف والدمار فيها، وتطوير أساليب الجماعات الإرهابية ودعمها في هذه الدول؛ لتصبح غرضاً لتدخلها السافر في شئونها العابر للحدود والسيطرة عليها، وتدمير الوحدة الاجتماعية والثقافية ومنظومة القيم فيها. وأضاف الحوثي في ختام كلمته "أن وعي وإخلاص ووطنية الكثير من القيادات والأفراد والصف والضباط خيبت أهداف العدوان وأدواته وحقت انتصارات حقيقية ضد كل قوى الشر والعنف والإرهاب".

المسيرة - خاص:

أشاد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، في كلمة ألقاها، يوم أمس الأحد 29 مايو، بمناسبة تخرج دفعة جديدة من قوات مكافحة الإرهاب، بالدور المتميز والبطولي الذي تسجله هذه القوات في مواجهة الإرهاب وبحره، والدفاع عن اليمن أمام العدوان الأمريكي السعودي الغاشم. وأكد رئيس الثورية العليا أن العدوان الأمريكي السعودي، استخدم كل أنواع الأسلحة لتدمير هذه الوحدة النوعية، وغيرها من المعسكرات والوحدات الأمنية؛ من أجل فتح الطريق أمام القاعدة وداعش لتعيث في اليمن فساداً. وحث منتسبي قوات مكافحة الإرهاب على المزيد من التحصيل العلمي والعمل، وصقل

أبطال الجيش واللجان الشعبية يتصدون لزحف جديد للمرتزقة سقوط 40 قتيلاً وعشرات الجرحى من مرتزقة العدوان وتطهير عدة مواقع في منطقة الساق بشبوة

المسيرة - شبوة:

عاقب أبطال الجيش واللجان الشعبية مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، بما فيهم مليشيات الإصلاح في محافظة شبوة، عندما تصدوا لزحف قاموا بها في مديرية عسيلان، وأسفر عن وقوع محرقة في صفوف المرتزقة. وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تصدوا لزحف المرتزقة على منطقة الساق بمديرية عسيلان، وتفتكوا من تدمير آلية بمن فيها من مرتزقة إلى جانب عشرات القتلى واعترا ف المرتزقة أنفسهم الذين اندحروا من عدة مواقع بعد وقوعهم تحت جحيم النيران. وفيما أشار المعلومات الأولية عن مقتل 24 من المرتزقة وإصابة العشرات ممن حصلت قوة الاستطلاع على أسمائهم إلا أن قيادات المرتزقة اعترفت بمقتل 40 من مرتزقتها. وكشفت وكالة فرانس برس الفرنسية أن 40 من مرتزقة العدوان لقوا مصارعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية أمس الأحد في مديرية عسيلان بشبوة. ونقلت الوكالة عن قائد اللواء 19 مشاة والمعين من قبل الاحتلال السعودي العميد مسفر الحارثي اعترافاً بتعرض مرتزقتهم لمحرقة على يد الجيش واللجان الشعبية. وكشف الإعلام الحربي عن أسماء جانب من مرتزقة العدوان وهم: 1- صقر علي الديباني العولقي 2- مبارك سالم الربيزي

- 3- يسلم محمد أحمد أبو بكر هادي العولقي
- 4- محمد حسين عبدالله الديوي العولقي
- 5- صالح الدحبول الربيزي العولقي
- 6- مبارك الصوبي الربيزي العولقي
- 7- محمد علي الشريف
- 8- أحمد العبد سالم دهمر شوبان
- 9- عبدالله عزيزان الخلفي
- 10- محمد عبدالله مقلم الخلفي
- 11- عبدالله أحمد عمير الحارثي
- 12- محمد عبدالقادر حليان المصعبي
- 13- محمد عبدالله عمير الحارثي
- 14- جيسار فيصل الحارثي
- 15- علي شاجع الحارثي
- 16- مساعد عوض مسليان الحارثي
- 17- محمد صالح يبيب الحارثي
- 18- علي صالح الواغله الحارثي
- 19- صالح مساعد عبدالقادر الحارثي
- 20- هادي الجعوني الحارثي
- 21- رايد بن شليل الحارثي
- 22- فارس سعيد الجبخي الحارثي
- 23- عوض بن علي دريهم الحارثي
- 24- صادق مليوي الحارثي

- أسماء جرحى مرتزقة العدوان في عسيلان بشبوة:
- 1- علي عبدربه عامر السحاقي العولقي
 - 2- قاسم لمروق المقرحي العولقي
 - 3- معاذ مقلم الخلفي
 - 4- مفرج أحمد جريبه - قائد كتيبة

الوفد الوطني يناقش مع المبعوث الأممي التصورات للانتقالية

المسيرة - خاص:

عقد الوفد الوطني مع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ جلسة صباحية، يوم أمس الأحد في قصر بيان الأميري بدولة الكويت. وناقشت الجلسة، التصورات للانتقالية للسلطة، الانتقالية للفترة المقبلة القائمة على أساس التوافق وفي مقدمتها شكل الحكومة التي تتولى تسيير شؤون البلد في المرحلة الانتقالية. وقدم الوفد الوطني خلال الجلسة، استيائه الشديد بخصوص البيانات والإحاطات التي تصدر عن ولد الشيخ وتتضمن مواقف لم يتم التوافق عليها أو نقاشها.

وبخصوص الخروقات وأعمال العدوان المتواصلة.. أكد الوفد الوطني أن استمرار الغارات والتحصيد والمحاولات البائسة في بعض الجبهات، كما جرى في محافظة شبوة فجر اليوم، يعد انتهاكاً سافراً لتثبيت وقف إطلاق النار، وتهدد مسار التهدئة وطاولة المشاورات في الكويت، بالإضافة إلى استمرار الغارات في كثير من المناطق، حيث تعرض معسكر المعالقة لقراية سبعين



غارة خلال الـ 24 الساعة الماضية. وتطرق الوفد الوطني خلال الجلسة الصباحية مع المبعوث الأممي، إلى التداعيات الإنسانية للحصار والعدوان وآثاره الكارثية على المواطنين وخاصة المحافظات الساحلية، كما هو الحال في الحديدة التي يتعرض أبناؤها لعقاب جائر عبر منع دول العدوان للسفن المحملة بملازوت محطة الكهرباء من الوصول إلى الميناء. وكان قد صدر بيان عن ولد الشيخ في وقت متأخر من مساء السبت، يقول فيها

في قصر بيان بدولة الكويت. يُذكر أن ولد الشيخ ينجأ إلى رؤية دول العدوان، الأمر الذي يعرقل مسار التقدم في المفاوضات.

وفي جلسة يوم السبت الماضي سئم الوفد الوطني كشوفات بأسماء الأسرى من الجيش واللجان الشعبية لدى الطرف الآخر لندوب الأمم المتحدة، وذلك خلال جلسة مشتركة للجنة الأسرى والمعتقلين عُقدت السبت في قصر بيان الكويتي بحضور مندوب ممثل الأمم المتحدة.

ويأتي تسليم الوفد لكشوفات الأسرى بناء على اتفاق سابق وعلى أن يقدم كل طرف كشوفاته لطرف الآخر عبر الأمم المتحدة بينما لم يقدم اليوم وفد الرياض كشوفاته لندوب الأمم المتحدة وطلب مهلة إلى يوم غد الأحد.

وينص اتفاق تبادل الأسرى على أن يقدم كل طرف توضيحاته بشأن ما ورد في كشوفات الطرف الآخر عبر الأمم المتحدة. كما قدم الوفد الوطني ملاحظاته على اتفاق المبادئ، بينما طلب وفد الرياض مهلة إلى يوم غد أيضاً. يُذكر أن اتفاق المبادئ يتعلق بمعالجة قضية الأسرى والمعتقلين والمفقودين والمحتجزين قسرياً ومن هم تحت الإقامة.

إحراق مدرعة للمرتزقة ومقتل وإصابة من فيها بينهم قيادي بمديرية الغيل بمحافظة الجوف

المسيرة - خاص:

واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية تصديهم لقوات الغزو والمرتزقة في مديرية الغيل بمحافظة الجوف خلال اليومين الماضيين. وقالت مصادرٌ ميدانية إن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من إحراق مدرعة لمرتزقة العدوان السعودي الأمريكي وقتل وإصابة من كانوا على متنها، بينهم قيادي بمديرية الغيل بمحافظة الجوف. وأوضح مصدرٌ عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن مدرعة تابعة للمرتزقة حاولت التقدم باتجاه مواقع الجيش واللجان وتم استهدافها بصاروخ موجه، مما أدى إلى احتراقها ومصرع من كانوا على متنها. وأشار المصدر إلى مصرع أحد قيادات المرتزقة المدعو علي عبدالله عتيق الأفقي. الجديد بالذكر أن مرتزقة العدوان صدقوا مؤخراً من هجماتهم ومحاولاتهم بالتقدم على مواقع الجيش واللجان الشعبية في مختلف المحافظات اليمنية، وكلها محاولات باءت بالفشل.

مصرع قيادي بارز من المرتزقة وكسر زحوفات لهم في جبهة الوازعية وثعبات في تعز

المسيرة - خاص:

أكدت مصادرٌ ميدانية عن تمكن الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأحد 29 مايو، من التصدي لمحاولة زحف قام بها مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي باتجاه منطقة ثعبات. وأضافت المصادر أن العشرات من المرتزقة سقطوا ما بين قتل وجريح أثناء المواجهات، والتي انتهت بتراجعهم وانسحابهم إلى المناطق التي تقدموا منها. وفي ذات السياق أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية، محاولة تقدم لمرتزقة العدوان باتجاه جبل دباسو وجبل ظهوره بمديرية الوازعية بمحافظة تعز.

وأكدت المصادر الميدانية أن عدداً من المرتزقة لقوا مصرعهم خلال محاولات التقدم الفاشلة، فيما لاذ بقيتهم بالفرار مخلفين وراءهم بعض الآليات والأسلحة المتوسطة والخفيفة التي غنمها الجيش واللجان. وأضافت المصادر أن اشتباكات وقعت بين الجيش واللجان من جهة، ومرتزقة العدوان من أخرى، في محاولة تقدم للمرتزقة باتجاه منطقة الصروح وموقع جبل المدر بالوازعية، أسفرت عن مصرع القيادي الميداني البارز "رباش عبدالكريم الأغبري"، وإصابة آخرين.



لحرب، وهم من أفضلوا التوصل إلى آية حلول سياسية، أملاً أن يتوصل المتحاورون في الكويت إلى حلول تفضي إلى وقف العدوان كلياً على اليمن في أقرب وقت. وعن الدور البريطاني في اليمن أكد رئيس الهيئة الإعلامية أن بريطانيا لها دورٌ معروف في اليمن منذ زمن ولها دور كبير، خاصة فيما يتعلق بدخول عدن وملابساتها؛ باعتبارهم احتلوا جنوب اليمن قرناً من الزمان. وفي ختام الحوار أشار الأستاذ حامد إلى الورطة التي وقعت فيها السعودية بتدخلها في شئون دول المنطقة على رأسها اليمن وسوريا والعراق، مؤكداً على حتمية النمن الذي ستدفعه المملكة جراء هذه الجرائم التي تقتربها بحق شعوب هذه الدول بالنيابة عن أسيادهم الأمريكان والصهاينة.

رئيس الهيئة الإعلامية لأنصار الله: السعودية ترتكب الجرائم بالنيابة عن أمريكا وستدفع الثمن

المسيرة - خاص:

أكد رئيس الهيئة الإعلامية لأنصار الله، الأستاذ أحمد حامد، في حوار له مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، يوم أمس الأحد 29 مايو، أن أمريكا تُعدّ السعودية للضربة الأخيرة بعد أن ورطتها مع شعوب المنطقة. مشيراً إلى أن السعودية لا توجد لديها نية لإيقاف العدوان؛ بدليل الغارات المكثفة التي تنفذها كل يوم في عدد من المناطق اليمنية. وعن إمكانية وقف الحرب كلياً قبل حلول شهر رمضان المبارك في ظل ما تشهده الهدنة من خروقات يومية وبوتيرة متزايدة، أوضح الأستاذ حامد أن اليمنيين لم يسعوا للحرب ولم يكونوا دعاة حرب، وأن دول العدوان هي البائدة لهذه



تجار الحروب يدفعون نحو التصعيد ووفد الرياض بلا صلاحيات

المسيرة - إبراهيم السراجي

لا شيء واضحاً لدى وفد الرياض في الكويت، حتى على مستوى الأسرى لا يملك أعضاء الوفد أي اتصال مع المرتزقة في الميدان للحصول على كشوفات كما هو متفق؛ من أجل تنفيذ الخطوة الأولى المتمثلة بإطلاق ألف أسير من الطرفين قبيل شهر رمضان المبارك. الشيء الواضح لدى مرتزقة الرياض هو رغبتهم باستمرار الحرب التي يتعتقدون أنها أصبحت مصدراً لجني الأموال، إضافة إلى أن الحرب لا تكلفهم شيئاً ووجودهم في الرياض يبقينهم بعيداً عن معاناة الشعب اليمني.

عجز مرتزقة الرياض عن الاتصال بالمرتزقة في الميدان إلى جانب أنه يثبت ارتباط الميليشيات بالعثمانيين في مهمة ارتزاق يجعل ارتباطهم بالعثمانيين أكثر من ارتباطهم بالمرتزقة في فنادق الرياض أو المتواجدين بالكويت، فهو يثبت أيضاً الحقيقة الماثلة للجميع منذ انطلاق المفاوضات أن وكلاء الرياض في الكويت ليسوا سوى ديكور فاقد للقرار والصلاحيات وإمكانية إحداث تقدم حقيقي نحو السلام.

أمام العرقلة المستمرة للمفاوضات من قبل وفد الرياض سواء بتعليق مشاركتهم أو بتغيبهم عن الجلسات المباشرة، تشهد الجبهات تصعيداً كبيراً من قبل المرتزقة لم يعد خافياً حتى في وسائلهم الإغلامية التي باتت تتجاهل اتفاق وقف إطلاق النار وتنتشر أخبار الزخوفات التي ينفذها المرتزقة أو التعزيزات التي يقومون بها في مأرب والجوف، ورغم أن ذلك يدينهم صراحةً بمخالفة الاتفاق إلا أن رغبتهم باستمرار الحرب تبدو أكثر من الحل السياسي؛ لذلك لم يجد رئيس حزب الإصلاح محمد اليدومي حرجاً من المواجهة العلنية بالدعوة إلى الحرب والتقليل من أهمية الحل السياسي.

في الكويت تتواجد لجنة الاتصال والتهديد ورغم أنها جزء من المفاوضات إلا أنها بسبب تنصل أعضاء وفد الرياض لم تقدم تقريراً مشتركاً واحداً عن الحالة الميدانية رغم أن ذلك أساس وصميم عملها. وطرح وفد القوى الوطنية هذه القضية أكثر من مرة على المبعوث الأممي إسماعيل ولد



التوضيح وتفنيد الأكاذيب والشائعات». وأضاف أنه «طالما أن الأمم المتحدة تطلب بقاء الجميع للنقاش وللإستماع إلى وجهات النظر وتقارب الأفكار، مثلما هو حاصل حالياً، فهذا من صلب مهمتنا، ولا مشكلة لدينا في الوقت طالما هناك تقدم في الأفكار والمقترحات، والنقاش يدخل في صلب القضايا الرئيسية».

وإذا كان الاستمرار في المفاوضات ينطلق بالنسبة للوفد الوطني من الشعور بالمسؤولية تجاه الشعب اليمني إلا أن التصعيد العسكري للعثمانيين ومرتزقته لم يقابل بالصمت من قبل الوفد الذي اعترض بشدة على ذلك؛ كون التصعيد العسكري يجعل المفاوضات بلا قيمة.

وفي هذا السياق قدّم الوفد الوطني احتجاجه إلى المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ إزاء ما تعرّض له لواء العمالقعة بعمران أمس الأول من قصف مكثف من قبل طيران العثمانيين والذي وصل إلى ما يقارب 50 غارة.

واعتبر الوفد الوطني خلال الجلسة التي عقدت السبت، بقصر بيان في الكويت وضمت رؤساء الوفود والمبعوث الأممي، قصف لواء العمالقعة واستهدافه بهذا الشكل وكذا أعمال التحشيد تمثل تهديداً لاستمرار التهديد ومسار المشاورات.

وأكد الوفد أن استمرار الغارات وعدم التزام طيران تحالف العثمانيين السعودي الأمريكي بتثبيت وقف إطلاق النار يبين عدم وجود مساعي جادة ولا رغبة صادقة في التوصل إلى حلول سياسية.

ويكشف الميدان أن استمرار الوفد الوطني في المفاوضات واستمرار العثمانيين ومرتزقتهم في التصعيد العسكري لا يعنيان بأي شكل من الأشكال أن هناك عجزاً أو تردداً من قبل الجيش واللجان الشعبية عن مواجهة العثمانيين والتصدي لمرتزقته، حيث تشير الأنباء أن مرتزقة العثمانيين تلقوا ضربات موجهة في نهم والجوف ومأرب وتعز، عندما تصدى أبطال الجيش واللجان لهجماتهم، موقعين في صفوفهم عشرات القتلى والجرحى في مأرب وتعز، وتمثل مأرب أبرز الجبهات التي تعرض فيها المرتزقة لمحركة محققة سقط خلالها أكثر من 100 مرتزق خلال الأيام الماضية.

في المفاوضات عن تفسير استهداف مقر اللواء بخمسين غارة!

وفد القوى الوطنية يتعامل مع مفاوضات الكويت على أنها مهمة وطنية، وعبر رئيس وفد أنصار الله محمد عبدالسلام مراراً وتكراراً وفي حوار صحفي لجريدة الأخبار اللبنانية أجاب على سؤال حول فشل المفاوضات في إحداث تقدم بالقول: «نحن نعد أنفسنا الآن في مهمة وطنية وفي جزء من المعركة الشاملة لمواجهة التحدي الأكثر ضد الشعب اليمني. ولهذا، طالما هناك من يستمع لوجهة نظرنا ويتفهم حقيقة ما يجري، فإن من واجبنا

في التوصل لحل سياسي، حيث ويعيداً عن مناطق التماس العسكرية يشن طيران العثمانيين خلال ساعات من يوم الجمعة نحو 50 غارة جوية على لواء العمالقعة بمحافظة عمران، حيث لا أطراف متضررة. غارات العثمانيين لم تثبت فقط عدم الجدية في الحل السياسي والالتزام بوقف إطلاق النار، بل يتعداه إلى كشف زيف ادعاءات مرتزقة الرياض في مفاوضات الكويت عندما علق مشاركتهم في المفاوضات احتجاجاً على ما وصفه باقتحام لواء العمالقعة الذي قال إنه اتخذ موقفاً محايداً في الحرب واليوم يعجز وفد الرياض كعادته

الشيخ الذي لم يحرك ساكناً وما يزال يدفع نحو فصل المسار السياسي عن المسار العسكري مع أن المسار الأول لا يمكنه أن يحقق تقدماً إذا لم يتقدم المسار الثاني كون اتفاق وقف إطلاق النار كان الخطوة الأساسية للمفاوضات السياسية ولذلك كان موعد تنفيذه سابقاً للمفاوضات السياسية بعشرة أيام.

وفيما يجاهر قادة الإصلاح والإعلام العثمانيين بإقدام المرتزقة على شن هجمات في عدة جبهات بمأرب والجوف ونهم والبيضاء، يأتي طيران العثمانيين السعودي الأمريكي ليثبت عدم جديتهم

النظام السعودي هو المسؤول الأكبر عن معاناة اليمنيين

مجلة كاونتر باننش: الإعلام يتجاهل جرائم الولايات المتحدة في اليمن



شئت مجلة (كاونتر باننش) الأمريكية هُجوماً كبيراً على الولايات المتحدة والإعلام الأمريكي، وكذلك على التحالف السعودي على ما وصفته بالجرائم التي ترعاها الولايات المتحدة في اليمن، في إشارة للدعم الأمريكي للتحالف بقيادة السعودية.

وانتقدت المجلة بشدة الإعلام الوطني الأمريكي التي قالت إنه يتعمد تجاهل الجرائم التي تحدث باليمن وتجاهل ملايين النازحين جراء الحرب مقارنة بالاهتمام الذي تبديه في سوريا تماشياً مع السياسة الأمريكية.

جاء ذلك في تقرير للمجلة بعنوان "الراديو الوطني وتجاهل الجرائم الأمريكية في اليمن"، والذي انتقد بشدة تجاهل معاناة اليمنيين.

ويقول التقرير إن قضية اللاجئين السوريين تأخذ حيزاً كبيراً في الإعلام الأمريكي وعلى رأسها الراديو الوطني، غير أنه بالكاد يكون هناك ذكر للاجئين والنازحين في اليمن.

ويواصل التقرير الهجوم على تجاهل الأمريكي لليمن، مشيراً إلى أنه خلال العام الماضي أصبح النزوح في اليمن أكبر من أي بلد آخر على وجه الأرض وأن

الصراع شرد نحو 2.2 مليون يمني، وهو رقم يمثل 25% من إجمالي 8.6 مليون نازح في العالم بأسره، بالإضافة إلى أن هناك 14 مليون يمني على وشك الموت جوعاً نتيجة للصراع القائم هناك.

ويضيف التقرير أنه لا يتم الكشف عن أي شيء بخصوص اليمن أو عن اللاعبين الرئيسيين في صراع اليمن، فيما يواصل الإعلام الأمريكي الحديث بشكل مستمر عن قصف النظام السوري لشعبه، وهو صحيح إلى حد ما لكن الجماعات الإرهابية في سوريا مسؤولة عن استهداف السوريين وكذلك الولايات المتحدة التي قصفت وقّلت المئات من السوريين لكن ما يتم الكشف عنه في الإعلام الأمريكي، هو ما يتعلق بالنظام السوري فقط.

وتشير معظم التقارير الأمريكية إلى أن النظام السوري يفتقد للشرعية إلا أن الغرب ذلك لا يحدث مع النظام السعودي نظام ملكي قمعي وغير منتخب بالإضافة إلى وجود شكوك بتورطه في هجمات 11 سبتمبر.

ويعود التقرير إلى موضوع اليمن، حيث يقول إن النظام السعودي هو المسؤول الأكبر عن المعاناة

عدن والمسؤولية الأخلاقية والقانونية لدول الاحتلال

أ. د عبدالعزيز صالح بن حبتور*

مدينة عدن تعاني الآن من إجراءات تعسفية صادرة من (حكاهما) الجدد القادمين على ظهور دبابات وناقلات الجند السعودي الإماراتي وبغطاء أمريكي، هؤلاء شكلوا وسيشكلون صدمة قادمة لعدن ولليمن عموماً؛ لأن تجربتهم في إدارة المؤسسات متواضعة وفي مضمار السياسة محدودة ويحملون أخلاقيات الميليشيا غير المنضبطة، وإدارة مدينة ومجتمع إنساني مدني لمدينة كعدن وضواحيها تحتاج لكل هذه المهارات الإدارية والخبرة السياسية، ولذلك اصطدما بخشونة البواقع الموضوعي، وظلوا يراوون في أمكنتهم لا يقدمون أية حلول للمدينة سوى الشعارات التي لا تسمن ولا تغني عن جوع.

ولأن حجم التحدي بعد دخول المحتلين الجدد لعدن والمحافظات الجنوبية كبير جداً، كان الأخرى بالاستشاريين الثقلاء أن يقدموا لهم النصح الصادق في ترتيب الأولويات في المهام مدينة كبيرة حساسة انهارت فيها كل مؤسسات الدولة ولم تبق سوى الهياكل الخاوية وكان ذلك بسبب الحرب والنهب والاستباحة، وطالما والحال كذلك على مُنحَد القرار أن يوفر الحد المقبول من الخدمات الإنسانية لسكان عدن.

أما القفز في الهواء للبحث عن حلول وهمية لإلهاء الرأي العام المحلي والدولي فهي مجرد أكذوبة لم تمر حتى للحظات على المواطن الصابر في عدن، وعلى سبيل المثال لهذه الإجراءات المجوجة ومن هذه الإجراءات المتخذة، ترحيل المواطنين اليمنيين من عدن إلى خارجها والتي اعتبرت بمثابة (قرار العار) لن أصدره ونفذه بتلك الطرق المهينة لإنسانية اليمني وستتحول لوصمة عار أسود لكل منسوبي الحراك بشقيه السلمي والمسلح بالإضافة لبقية القوى المتعاونة مع سلطة الاحتلال؛ لأن عملاً كهذا لم يقدم عليه سوى المستعمرين البريطانيين في منتصف الستينيات من القرن الماضي حينما تم تهجير المواطنين اليمنيين الشماليين من عدن إلى خارجها بحجة أنهم مخالفون لشرط الإقامة بمستعمرة عدن من ناحية، ولأنهم من ناحية أخرى شاركوا في مظاهرات جماهيرية داعمة ومشجعة لجبهة التحرير

والجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل. وللتذكير بموضوع الإرهاب والإرهابيين التي تضرب أهلنا وأبناءنا في كل من معسكر رأس عباس وبعدن والمكلا ووادي حضرموت، وأخيراً في يوم الاثنين بتاريخ 23 مايو 2016م، بحدوث الصدمة المروعة لقتل أبنائنا المجندين من أبناء عدن في خور مكسر ومعسكر بدر في حادث إجرامي مُخيف تبنته عصابات داعش الإرهابية.

وبدلاً من البحث الجاد عن وكر هؤلاء الجناة الإرهابيين يتم الهروب إلى الأمام من قبل سلطات عدن ويتم اتهام قائد المعسكر العميد / الصبيحي بأنه مُقَصِّر أو متواطئ مع المجرمين، لا بل الأسوأ من ذلك ذهبت بهستيريا إلى المطاعم وأسواق السمك والخضار والفواكه بالأحياء والحوافي وبعض المحلات التجارية للبحث عن ضحية مُفترضة، وقتلهم بانهم خلايا نائمة (كجدار قصير) للقفز عليه، وإخفاء العجز التام لسلطات الاحتلال والمتعاونين معه، وقامت بترحيل المواطنين اليمنيين البسطاء في شاحنات كبيرة وقذفتهم بهم إلى خارج عدن، ولعمري أن ما تقومون به يعد عبثاً فاضحاً ويؤدي له جبين أحرار اليمن كلها ويتحمل مسؤوليته الأخلاقية الحكومة (الشريعية) القابضة في أجنحة فنادق الرياض وكل القيادات التي تماطل في إيجاد حل للقضايا الوطنية الكبيرة لليمن، وهم المنتشرون في فنادق إسطنبول، الرياض، القاهرة، ابوظبي، الكويت وعمّان.

وللمزيد من إنعاش الذاكرة والتذكير بأن هؤلاء الإرهابيين المجرمين الذين نفذوا وينفذون عمليات اغتيالات والتفجيرات كانوا جزءاً أساسياً من "القائمة" التي قاتلتهم معاً ضد الجيش اليمني واللجان الشعبية وتحت راية (شكراً سلمان، وعيال زايد وآل ثاني).

* محافظ عدن سابقاً

• نقلاً عن موقع المراسل نت

(الحلقة الثانية)

كيف انصرف هادي عن المبادرة الخليجية ومدد لنفسه تمديداً غير شرعي؟

قراءة قانونية: هادي لم يعد رئيساً شرعياً وممارسته لسلطات رئيس الجمهورية غير دستورية



مرّت ولاية هادي
قبل العدوان الأمريكي
السعودي بمرحلتين
أساسيتين، الأولى:
مرحلة ولاية هادي
الدستورية، الثانية:
قيادته للبلاد بعد انتهاء
ولايته الدستورية.
وستعرض لدراسة
المرحلتين وفقاً لما
يلي:

المسيرة - خاص

حقيقة ولاية هادي غير الدستورية (اللاحقة للفترة الانتقالية):-

كما هو معروف أن هادي يقوم بمباشرة مهامه كرئيس للجمهورية بعد انتهاء ولايته الدستورية في الفترة الانتقالية، وهو لذلك وباختصار شديد يمارس مهامه دون شرعية، وما علمناه أن القوى السياسية بمؤتمر الحوار الوطني هي التي كلّفت هادي بممارسة مهامه لمدة عام، وهو ما يؤكد أن الفترة الانتقالية كانت محددة بعامين وأنها قد انتهت، ولا ولاية مؤتمر الحوار في التمديد ولا يحتاج الأمر إلى المزيد. ولكن يثور التساؤل عن طبيعة قيامه بمهام رئيس الجمهورية دون تولية شرعية دستورية، في الزمن الذي تعقب انتهاء الفترة الانتقالية، إلى أن قدّم استقالته وما هي طبيعتها؟

وما أراه كي لا أعزّك القارئ حائراً، أرى أن قيامه بمهام منصب رئيس الجمهورية بعد انتهاء ولايته الدستورية على أنه رئيس فعلي وما يترتب على الوصف من أحكام دستورية؛ لأن الولاية الفعلية تختلف عن الولاية الشرعية، وهو ليس بصاحب سلطة وليس له أن يحدث أي تغيير في أي مركز أو منصب قانوني من مناصب وقيادات الدولة، وهو ليس بذئ حسانة رئاسية، وهذا أقل ما يمكن أن تشير إليه نشأته، وإن كان قد عمل أعمال لا يرضى بها إنسان فاجر فضلاً عن أن يكون بأراً، والغريب في أمره أنه سار في أعمال مستقوية بالخارج والمبادرة التي لم يحترمها.

ولا تأثير لاتفاق السلم والشراكة على هذا التكيف لطبيعة ولاية هادي بعد انتهاء ولايته الدستورية، فلا يمنحه ولاية جديدة دستورية؛ لأنه مجرد اتفاق سياسي. وبذلك يظهر حجم عدم الفهم لدى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث كانوا في المبادرة يقومون بما يقتضيه واجب الأخوة بالمساعي الحميدة، وما قاموا به من عدوان جائر على الشعب اليمني لا ينظر إلى هادي والقول بشرعيته وفقاً للمبادرة الخليجية وذلك غير صحيح على نحو ما عرضناه، فالمبادرة بريئة كل البراءة من ذلك وليس فيها ما يقرر استمراراً شرعية هادي.

وليس في هروب الكثير من كبار رجالات البلد إلى السعودية سواء أكانوا ذوي مناصب رسمية أو ذوي وجهات اجتماعية ما يدعم أو يؤكد ذلك الزعم. كما أن الشرعية لا تمنح ولا تتأكد بموجب المواقف السياسية لبعض الدول التي ساهمت في إثم العدوان على اليمن. ولا في قرارات مجلس الأمن وخاصة القرار الجائر الظالم الأخير الذي سعت السعودية إلى استصداره حيث حكم وهو ليس مخولاً بشرعية هادي على خلاف الأصل وكان عليه أن يتوقف عن ذلك حتى صدور حكم قضائي من المحكمة الدستورية العليا في اليمن؛ كون الأصل في المسألة أنها داخلية يمنية، وليس لدى المجلس من حق وتجاهل أن هادي قدم استقالته بعد أن قبل استقالة بحاح وهذا يبين وقوع مجلس الأمن في أخطاء فاحشة.

والأمر أصبح بيد اللجنة الثورية وعليها أن تقوم بمهام رئيس الجمهورية وتكف من تراه للقيام بتشكيل حكومة إنقاذ وطني، وإعادة تشكيل هيئة الانتخابات وإعداد مشروع دستوري جديد يستوعب مخرجات الحوار الوطني وإجراء الاستفتاء الشعبي عليه في أسرع وقت، وإجراء الانتخابات النيابية والرئاسية وفقاً لما يقرره الدستور بعد الاستفتاء الشعبي عليه لقطع الطريق على من أجرم في حق هذه الأمة.

ثانياً/ ولاية هادي بعد العدوان:-

بعد أن قبل قديم المدعو بحاح رئيس الوزراء استقالته إلى مجلس النواب عطل ولايته التي تمت وترتبت، ووفقاً للأوضاع الدستورية يتنازل الرئيس علي عبدالله صالح وفقاً للمبادرة الخليجية على نحو ما عرضناه.

بعد قراره إلى السعودية قامت بالعدوان الإجرامي على اليمن في تاريخ 26 مارس / 2015م، وبعد ما يصل إلى عشرين يوماً قامت السعودية باستصدار قرار مجلس الأمن رقم (2216) وذلك يوم الثلاثاء بتاريخ 14 أبريل 2015م.

ومن المعروف أن القرار صدر لشرعنة ما قامت به جارة السوء من العدوان الإجرامي.

وقد صدر القرار بالاستناد إلى قرارات مجلس الأمن السابقة والتي صدرت بشأن

اليمن، وهي القرارات التالية:

- 1- القرار رقم (2014) لسنة 2011م
- 2- القرار رقم (2051) لسنة 2012م
- 3- القرار رقم (2017) لسنة 2013م
- 4- القرار رقم (2140) لسنة 2014م
- 5- القرار رقم (2201) لسنة 2015م
- 6- القرار رقم (2204) لسنة 2015م

وهذه القرارات ليس فيها تأشير بالتمديد لهادي أو تحول له طلب العدوان. وكذا الاستناد إلى مزعم الطلب المقدم من المدعو هادي إلى مجلس التعاون، حيث عملت السعودية على إجبار المدعو هادي إلى تقديم هذا الطلب لتقديم الدعم على الفور بكل الوسائل والتدابير اللازمة بما فيها التدخل العسكري لما أسموه حماية اليمن وشعبه.

كما أشار قرار مجلس الأمن في ديباجته إلى مسمى مؤتمر قمة الدول العربية الذي عقد في شرم الشيخ، وهو غير جدير للتعرض له بأي شيء من المناقشة. وقد ورد في ديباجة قرار مجلس الأمن، دعم دور مجلس التعاون الخليجي في مؤازرة اليمن لعملية الانتقال السلمي للسلطة وذلك في عبارته:

«وإن نكر تأكيد دعمه لما يبذله مجلس التعاون الخليجي من جهود لمؤازرة عملية الانتقال السياسي في اليمن وأذ ثنى على مشاركته في هذا الصدد».

ثم أكد مجلس الأمن تأييده لشرعية هادي رئيس اليمن في عبارته:

«وإن يعيد تأكيد تأييده لشرعية رئيس اليمن عبدربه منصور هادي».

وهذا هو الوصف الوحيد لهادي وشرعيته في قرار مجلس الأمن في ديباجته، على أن ذلك من حيثيات قراره، حيث لم يذكر هادي في أي بند بذلك الوصف من بنود القرار التي بلغت 25 بنداً.

ويلاحظ أن القرار لم يتضمن الإشارة إلى أنه صدر تحت بنود الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، كما أنه لم يتضمن في بند من بنوده القيام بالأعمال العسكرية واستخدام القوة. «تحديد نوعها».

كما أنه لم يتضمن السماح للسعودية بفرض الحصار على اليمن، وإن قيام العدوان السعودي باستخدام التدخل العسكري لم يرد النص عليه في قرار مجلس الأمن، حيث يقتصر ذلك وفقاً لميثاق الأمم المتحدة تحديد نوع التدخل العسكري،

والذي كثيراً ما يوضحه مجلس الأمن في قراراته الممانعة بتحديد ضربات جوية محددة، أو بدعم عسكري بري محصور وبمُدّد، أو بمقتضى تحركات بحرية معينة، وهذا لم يرد به شيء في قرار مجلس الأمن، بل إن مجلس الأمن في قراراته التي تتعلق بالتدخل العسكري في الغالب يحدد نوع الأسلحة التي يُسمح باستعمالها وتحديد المواقع المستهدفة ولم يحول للعدوان قصف الطرقات واستهداف وسائل النقل والمواصلات الخاصة.

وبالنظر إلى ما استخدمه العدوان السعودي يتبين أنه تجاوز كل شيء حتى الأسلحة المحرمة دولياً، وقد ثبت ذلك بشهادة أمريكا التي اعترفت بأنها عند بيعها للقنابل التي استخدمها العدوان السعودي على عطان ونقم أنها تبيعها بشروط، منها عدم استعمالها في المدن.

كما أن مجلس الأمن لم يفوض السعودية بمحاصرة اليمن في وارداتها وصادراتها وحتى في المشتقات النفطية، وأن كل ما قامت به السعودية هو تصرف عدواني لا صلة له بقرار مجلس الأمن فيما حدده من أهداف وأغراض.

وأما ما تعلق بشرعية هادي فلم يتناولها قرار مجلس الأمن بشيء، غير الإشارة بالتأكيد والتأييد للمدعو هادي على أنه رئيس اليمن، وهو في ذلك مُدّع وقاض قضى في دعوى لم يقض فيها القضاء اليمني.

ولو أن مجلس يحترم مكانته الدولية لما تستر تحت ضغوط من دولة قرن الشيطان وعصابات الأخرى، وأنه لمن المؤسف أن تركع دول عظمى تحت أوامر قرن الشيطان ودويلات حقيرة، اعتماد على مسيولاتها النفطية، وأنه لمن العار على الدول العظيمة في مجلس الأمن النفط أن تنحرف به عن غاياته الإنسانية المقدسة، التي أنشئ من أجلها، حيث ظهرت الانحرافات القبيحة في أعماله وقراراته، التي تحمي الطغيان والظلم الدوليين، والتي تصدر غالباً بتوجيهات دولة مثل السعودية قرن الشيطان، والمجلس يعلم أن هذه الدولة ليس بها دستور وقوانين وأنظمة، وأن نشاط الحكم يسير فيها بمقتضى فتاوى شيطانية لا صلة لها بدين.

إن كيف يؤكد مجلس الأمن شرعية

هادي بمجموع الحاضرين فيه عل اختلاف أعمارهم ودستورياتهم العلمية، دون أن يتنبه أحد منهم لمسألة قانونية خلاصة مضمونها أن القول بشرعية هادي أقل ما يحتاج الأمر إليه فيها هو أن يسند إلى حكم قضائي يمني؛ كون المسألة يمنية داخلية وليست ذات طابع دولي.

ثم أين الكوادر العلمية المؤهلة المعاونة لمجلس الأمن الدولي والتي يلزم عليها أن تقوم بتنوير هذا المجلس إلى الإبعاد الخطيرة لمثل صدور مثل ذلك التأكيد منه لشرعية ولاية هادي، وإن أقل ما يمكن الرجوع إليه لتحديد شرعية هادي وسند ولايته، هي وثيقة المبادرة الخليجية بآلياتها التنفيذية وأن هذه الوثيقة كان من شأنها أن تدل مجلس الأمن على حقيقة شرعية ولاية هادي من عدمها على ما سبق وأن أوضحت بأن ولايته كانت شرعية بعد انتخابه، وأن مدة ولايته عامان فقط، وأنه لم يحترم المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ولم يطبقها التطبيق الزمني الصحيح والمحدد في البنود [24:23:22] من الآلية التنفيذية، وأن من كان في حاجة إلى قرار من مجلس الأمن للعصف به هو هادي وزمرته ونسل

القرن الشيطان والدويلات الخليجية؛ كون هادي لم ينفذ المبادرة التنفيذ الصحيح، ودويلات الخليج وقرن الشيطان لم ترغ تنفيذ المبادرة التنفيذ الصحيح في الفترة الثانية من الفترة الانتقالية مثلما اهتمت بتنفيذ الفترة الأولى، وعملت على إقالة علي عبدالله صالح قبل أن يُنهي مدة ولايته الرئاسة، حيث تسلم هادي شهادة الفوز من اللجنة العليا للانتخابات في تاريخ 25 فبراير 2012م.

إن المبادرة وآلياتها التنفيذية بموجب الفهم الذي رغب فيه هادي وقرن الشيطان تحتاج إلى فترة انتقالية قد تصل إلى عشر سنوات، وهو ما لم تقرره المبادرة وآلياتها التنفيذية، وكون دويلات الخليج وقرن الشيطان وبعض الدول الأجنبية راعية للمبادرة ندر أنه لم يرد في المبادرة ما يخول لها طلب العدوان على الشعب اليمني، وكذلك قرارات مجلس الأمن السابقة الإشارة إليها.

والله ولي الهداية والتوفيق..

للعالم

ولد الشيخ

ساوى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بين الضحية والجلاد وحمل المعتدي والمتعدي عليه مسؤولية تردي الأوضاع الاقتصادية، فتحدث في مؤتمره الصحفي الذي عقده مساء الخميس عن الدمار الكبير الذي لحق بالبنية التحتية والاقتصادية وتحفّظ عن ذكر العدوان الذي صبّ جامُ حقّه على كُلِّ مقدرات الشعب اليمني وتحدث عن تردي الأوضاع الإنسانية دون أن يُذكر دور تحالف العدوان في منع وصول الغذاء والدواء والوقود على الشعب اليمني منذ أكثر من عام وأربعة أشهر.

وتطرّق إلى المحاولة الأخيرة للتلاعب بأسعار الصرف ورفع الأسعار العامة معتبراً ذلك مؤشراً خطيراً دون الإشارة إلى دور العدوان في فرض قيود على التحويلات المالية ووقف المساعدات المالية التي ذكر منها ولد الشيخ مخصصات الضمان الاجتماعي البالغة مليار دولار التي يستفيد منها 5 ملايين فقير ومدمم والتي احتجزها العدو منذ بدأ عدوانه الغاشم وحصاره الظالم على أفقر شعوب المنطقة.

ولد الشيخ تطرق إلى بعض القضايا الاقتصادية وتجاهل ذكر أسبابها تحدث عن معاناة الشعب اليمني دون أن يشير إلى أسباب تردي الأوضاع لم يتطرق إلى الحصار والعدوان ولم يذكر دور العدو حتى بعبارة واحدة، فالتدهور الاقتصادي الذي يعانيه اليمنيون جراء الدمار والخراب والحصار والحرمان كان نتيجة لسبب ولم يكن سبباً في حد ذاته، فتراجُع إيرادات الدولة ناتج عن توقف إيرادات النفط نتيجة إيقاف إنتاج النفط ومنع تدفق التحويلات المالية من الداخل إلى الخارج والعكس وتوقف المساعدات والمنح للبلاد وهروب العشرات من الشركات الاستثمارية جراء العدوان وتدمير المطارات والموانئ البرية والبحرية وتراجع صادرات اليمن غير النفطية، وفي مقابل تلك الأعمال التدميرية ارتفعت فاتورة الاستيراد في ظل الحصار وابتزاز العدو للتجار والموردين.

نعم إن اليمن اقتصادياً في وضع حرج لكنه لم يصل حتى الانعاش إلّا في ظل عدم التزام الأمم المتحدة بالتزاماتها تجاه الشعب اليمني، فالحصار لا يزال مشدداً على كُلِّ شيء والعدوان لا يزال يحتجز عشرات السفن التجارية المحملة بالسلع والمنتجات القادمة إلى اليمن بهدف رفع تكلفتها وتحميل ذلك المواطن اليمني.

وربما قد يكون اقتراح ولد الشيخ هيئة إنقاذ اقتصادي غير مدروس، ويأتي ويندرج في إطار محاولات العدو ومرزقته وضع اليد على الاقتصاد الوطني، ولكن الأيام كفيلة بكشف مآلات تلك الهيئة التي تعد إشراكاً للعدوان المتعجرف في إدارة السياسة الاقتصادية في البلد.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15



مافيا النفط.. مغالاة في أسعار البنزين والديزل وتهرب من العقوبات

العدو وأدواته يعودون من نافذة المشتقات النفطية لافتعال أزمات غير مبررة

المسيرة - رشيد الحداد:

ارتفعت أسعار البنزين والديزل بصورة مفاجئة إلى مستويات تفوق قدرات المواطن البسيط وتضيف عبئاً جديداً على واقعه المعيشي، تلك الارتفاعات التي أخذت في التصاعد منذ الأسبوع الماضي بعد سقوط المبررات كشفت عن وقوف مافيا النفط وراء المغالاة بعد أن سقطت خططهم الرعناء في رفع أسعار المواد الغذائية إلى النفاصيل: - تشيّر التقارير التي حصلت عليها «صدى المسيرة» من الجهات الرسمية مؤسسة موانئ البحر الأحمر عن استقبال أرصفة ميناء الحديدة 252 ألف طن من المشتقات النفطية، ووفق تلك البيانات فإن مادة الديزل احتلت التي احتلت المرتبة الأولى في قائمة الاستهلاك خلال السنوات الماضية احتلت المرتبة الأولى من إجمالي واردات المشتقات النفطية التابعة للتجار التي وصلت الموانئ المحلية ويأتي بعدها في المرتبة الثانية مادة البنزين. ما تم استيراده التجار المستفيدين من قرار اللجنة الثورية العليا القاضي بتعويم المشتقات النفطية وفتح باب المنافسة للتجار للاستيراد شكل 30% من إجمالي الاستهلاك خلال ذات الفترة، فوفق الإحصائيات الرسمية فإن معدل الاستهلاك العام للمشتقات النفطية خلال العام 3 ملايين طن، وبالتالي فإنّ النقص الحاد في المشتقات النفطية تم توفيره من مصادر غير رسمية.

إبتزاز المواطن

خلال الأسبوع الماضي أكد عددٌ من تجار المشتقات النفطية الحاصلين على تراخيص استيراد أن أسعار البنزين والديزل ثابتة، ولكن ما حدث أن ملاك المحطات الذين يعملون بعيداً عن أعين الرقابة ظلوا يغالون في أسعارها، فبينما الجهات الرسمية منشغلة في الدفاع عن لقمة عيش المواطن اليمني البسيط والحفاظ عليها من تلاعب التجار المتلاعبين خلال الأيام الماضية، عمدت عصابات المافيا على رفع أسعار المشتقات النفطية مفتعلة أزمة أخرى لا تقل خطورة عن الأزمة المفتعلة في أسعار الصرف وأسعار المواد الغذائية حيث تم رفع أسعار البنزين في السوق الموازي من 4000 ريال للدبة سعر 20 لترات إلى 6000 ريال بنسبة زياده 50%، وهو ما دفع المواطن إلى العزوف عن الشراء ليتراجع الطلب على المعروض في تلك المحطات إلى قرابة الـ 50 %، إلا أن مافيا النفط ظلت تراقب عودة الطلب تدريجياً، وهو ما أعدته مافيا النفط مؤشراً كافياً للرفع التدريجي لأسعار المشتقات النفطية في السوق بالتزامن مع بدء العد التنازلي لقدم شهر رمضان المبارك.

الأربعاء الماضي نزلت لجان رقابة مكونة من عدد من الجهات المختصة إلى السوق المحلي بأمانة العاصمة وشملت الحملة مراقبة أسعار المشتقات النفطية والقبض على المغالين فيها، وهو ما قوبل بإغلاق شبه جماعي من الساعة العاشرة حتى الثالثة عصرًا لمحطات الوقود المتلاعبية بالأسعار مفتعلين أزمة، إلا أن تلك المحطات فتمت أبوابها مساء نفس اليوم بالتدريج بعد اتفاق مافيا المشتقات النفطية على مقابلة الخطوة الرقابية بالتصعيد وتسليط وسائل إعلام العدو على ذلك، حيث ارتفعت أسعار الدبة البنزين سعة 20 لتراً بسعر 6500 ريال والدبة الديزل بـ 4000 - 5000 ريال وخلال أيام العطلة الأسبوعية يومي الخميس والجمعة الماضين رفع مافيا المشتقات النفطية أسعارها إلى 7000 ريال للدبة البنزين سعة 20 لتراً

بسرع المتر الواحد 350 ريالاً.

تلك المغالاة في أسعار المشتقات النفطية لم تكن مبررة وهدفها المشترك جني المزيد من المال على حساب المواطن اليمني والإيقاع بالتزامات تجار النفط المتواجدين في صنعا مافيا النفط المرتطبين ارتباطاً وثيقاً بالعدوان وهادي ونجله جلال وحكومة نزلاء الفنادق.

إدارة العدو لأزمات المشتقات

في إطار إدارة الأزمات المشتقات النفطية في الداخل عمد العدو وأدواته إلى ممارسة القرصنة البحرية على واردات شركة النفط اليمنية من النفط، ومن ثم أنشأت عدداً من الشركات النفطية الوهمية التابعة لتجار نفط عُرفوا على مدى السنوات الماضية بهوامير النفط ومارسوا أبشع الجرائم بحق الاقتصاد الوطني، ومن تلك الجرائم تهريب المشتقات النفطية المدعومة من الداخل إلى الخارج، وخصّوصاً إلى دول القرن الأفريقي وفرض عمولات على شركة النفط باعيتارهم وكلاء شركات دولية مخولة باستيراد النفط وتصديره وكانت هوامير الفساد أو ما يطلق عليهم بوسطاء الشراء يجنون 30 مليون دولار شهرياً، وبعد أن

شركة النفط تتهم العدوان بتوظيف معاناة المواطنين والنيلا من صمودهم

العدو وأدواته يرفضون دخول شحنة مازوت

بقيمة 3 مليارات ريال لكهرباء الحديدة

المسيرة - خاص:

أكدت شركة النفط اليمنية أن تحالف العدوان السعودي الأمريكي منع السفينة التجارية التي تحمل شحنة المازوت الخاصة بمحطة كهرباء الحديدة من دخولها الميناء رغم تفتيشها وحصولها على التصاريح المطلوبة.

وأوضحت الشركة في بيان صادر عنها أن اللجنة الثورية العليا وشركة النفط اليمنية اشترى الكمية الكافية من المازوت لتشغيل محطة كهرباء الحديدة لفترة زمنية محددة بمبلغ ثلاثة مليارات ريال. وقال البيان «ورغم وصول السفينة (ORION2) التي على متنها شحنة المازوت الخاصة بكهرباء الحديدة وقدرها (29,504,197) طناً في الخامس من مايو، وحصولها على تصريح الدخول وخضوعها للتفتيش إلا أن قوات العدوان السعودي الأمريكي بطاوط من الأمم المتحدة والمرتقة والعلماء منعوا دخولها في تعمد واضح للتكسب من معاناة المواطنين البسطاء»، وأضاف «وبعد رسالة الاحتجاج التي وجهها رئيس اللجنة الثورية العليا للأمم المتحدة على منع دخول السفينة وسلسلة المظاهرات الغاضبة والمنددة بجريمة منع دخول السفينة، خضعت مجددا للتفتيش ودخلوها إلى غاطس ميناء الحديدة، إلا أنها تعرضت لتهديدات قوات العدوان مما دفع بمالك السفينة بوقفها لخمس أيام ومن بعد ذلك تم سحبها إلى جيبوتي ولا تزال هناك حتى اللحظة».

وأكد المصدر أن قيادة شركة النفط اليمنية وقيادة محافظة الحديدة يبذلون جهوداً كبيرة وجبارة من أجل إعادة التيار الكهربائي للمحافظة تخفيفاً لمعاناة المواطنين جراء انقطاع التيار الكهربائي، وأشار إلى أن الشركة وبالتنسيق مع محافظ الحديدة اللواء حسن هيج قامت بطلب ناقله أخرى عبر مورد آخر وكحل بديل للإشكال القائم استشعاراً منها بمعاناة المواطنين بالحديدة وتوقعت وصول السفينة البديلة خلال الأسبوع القادم.

وأشار البيان إلى أن منع تحالف العدوان لدخول السفينة يأتي في محاولة قذرة منهم لتوظيف معاناة المواطنين الذين يقتلهم حرّ الصيف لليل من صمودهم وتحقيق ما فشلت ألتهم العسكرية في تحقيقه، واستنكر البيان محاولات العدوان السعودي الأمريكي ومرزقته للمتاجرة والتكسب بمعاناة المواطن اليمني البسيط مجرد أنه لم يخضع لهم ولم يقبل بمشروعهم.

ورغم إدراك اللجنة الثورية العليا للتداعيات الإنسانية للانقطاعات الكهربائية في محافظة الحديدة وخصّوصاً في فصل الصيف وجهت وزارة المالية منذ وقت مبكر بتغطية واردات المازوت لكهرباء الحديدة من العملة الصعبة، إلا أن العدو رفض السماح بدخول السفينة، مما تسبب باستياء شعبي ورسمي منتصف الشهر الماضي، حيث شهدت محافظة الحديدة مسيرة جماهيرية حاشدة أواخر الشهر الماضي نددت بمنع التحالف دخول سفينة المازوت، وطالبت السلطة المحلية بالمحافظة الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع الدولي بالسماح للناقلة بالدخول وعدم حرمان أبناء الوطن من الحق في الحصول على التيار الكهربائي.

الأمم المتحدة تتسلم رسالة من القطاع الخاص حول تحويل الأموال إلى الخارج

اللجنة الأمنية تحذر المتلاعبين بأسعار الصرف والتجارة تشدد الرقابة على أسواق الغذاء

المسيرة - خاص:

بعد أن تبين وقوف الطابور الخامس من التجار والصرافين وراء عملية التلاعب بأسعار صرف الدولار والمواد الغذائية، حذرت اللجنة الأمنية العليا من استمرار التلاعب في أسعار الصرف والمواد التموينية والغذائية ودعت تجار الجملة والتجزئة الالتزام بالأسعار المقررة من وزارة الصناعة والتجارة فيما يتعلق بالمواد التموينية والغذائية وكافة محلات وشركات الصرافة الالتزام بقوائم أسعار الصرف المعمم بها من البنك المركزي اليمني.

وأكدت اللجنة في بيان صادر عنها أن الأجهزة الأمنية وبالتنسيق مع النيابة العامة والجهات الحكومية المختصة ستتخذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين.

كما أقرت وزارة الصناعة والتجارة الاستثمار مع الجهات الأمنية في حملات النزول الميداني للأسواق والرقابة على الأسعار الأساسية والمحلات التجارية ومخازنها، وأشارت إلى أن الفرق الميدانية التي نزلت

سواحل حضرموت والمهرة والتي تقدر يومياً بما يزيد عن عشرين ألف طن وتوجه كلّ تلك الكميات نحو المحافظات الشمالية؛ بهدف استنزاف العملة الصعبة وخصّوصاً أنها تباع بالريال السعودي. ووفق مصادر مؤكدة فإن المليشيات الموالية للعدوان تفرض إتاوات تصل في كلّ نقاطها المنتشرة من خارج منفذ الوديعة والعبر والرويك ثم صافر ومأرب حتى نقاط التماس مع الجيش واللجان الشعبية في محافظتي الجوف ومأرب قرابة الـ 500 ألف ريال على كلّ قاطرة نفط.

الأزمة ضمن مخطط

من خلال إدارة العدو ومرزقته لأزمات المشتقات النفطية في الداخل يتبين مدى سقوط قيم وأخلاق العدو الاستغلالية التي تسعى بشتى الطرق إلى استغلال الظروف المعاشية للشعب اليمني مقابل الشراء على حساب الكادحين، فبين تارة وأخرى يتعمد العدو وقف امدادات المشتقات النفطية حتى التي تصل الأسواق السوداء التي يديرها، فالشهر الماضي تعمدت مليشيات العدو في محافظة مأرب الشهر الماضي احتجاج عشرات القاطرات المحملة بالمشتقات النفطية لعدة أيام وتوجيهات من العدوان السعودي بغرض افتعال أزمة مشتقات نفطية في العاصمة صنعا، إلا أن احتجاج القاطرات الذي ظل لعدة أيام ويأتي ضمن مخطط اقتصادي كبير شمل ثبات أسعار صرف الغملة فيما بعد والمواد الغذائية لم يتسبب بأزمة مشتقات في العاصمة كما كان العدو ومرزقته يخططون، وهو ما دفع العدو إلى إعادة حساباته وبالتزامن مع محاولة العدو الأخيرة للتلاعب بالورقة الاقتصادية بث شائعات بتوقف امدادات المشتقات النفطية عبر البحر لعدة أسابيع حتى يدفع مافيا المشتقات في الداخل إلى رفع أسعارها دون مبرر والإسهام في إنجاح خطة ضرب الاقتصاد وتدمير الاستقرار المعيشي للمواطن اليمني، إلا أن كلّ المبررات سقطت فاستيراد التجار للمشتقات لا زال سارياً دون تغيير رغم الصعوبات.

التعويم لا يعني الاستغلال

عندما أصدرت اللجنة الثورية العليا قرار تعويم المشتقات النفطية أقرت في نفس الوقت ضوابط تحفظ حق التاجر والمستهلك حتى لا يتحول إلى عرضة للابتزاز والمغالاة من قبل التجار، وخول القرار الجهة المسؤولة عن منح تراخيص الاستيراد للتجار ممثلة بشركة النفط اليمنية متابعه الأسعار في السوق العالمي ومدى موائمة أسعار البيع في الداخل لها حتى لا يستغل المواطن اليمني، إلا أن شركة النفط في ظلّ تعدد مصادر الاستيراد حاولت التنصل عن ذلك الدور الرقابي، وأعلنت عن ثبات أسعار المشتقات النفطية واتهمت التجار بالابتزاز وتحميل المواطن اليمني ما لا يطبق تحمله، وقدمت نفسها كبديل للقطاع الخاص بشرط تغطية البنك المركزي اليمني لواردتها. قرار التعويم أتاح للتجار لأول مرة حق الاستيراد إلّا القرار في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة، بمثابة اختبار للتجار ومدى قدراتهم على إثبات للمجتمع والدولة انهم البديل الأنسب لشركة النفط اليمنية المخولة وفق القانون بتغطية كافة واردات البلاد بالمشتقات النفطية من الداخل أو الخارج، فنجاع القطاع الخاص في إثبات ذلك سيتيح المجال واسعاً لهم في المستقبل وفشلهم في إثبات ذلك، كما هو الحال سيفقددهم الامتياز الذي حصلوا عليه بموجب قرار التعويم.

الرصد والمتابعة للمتلاعبين بأسعار الصرف والأسعار والأنشطة المشبوهة التي يمارسها البعض والإجراءات المتخذة ضدهم بشكل مرحلي وأعمال الضبط التي تمت والأرقام المالية الناتجة عنها وفق الإجراءات القانونية والضبط القضائي، مبيناً أن تذبذب الأسعار يؤكد أن الارتفاع عملية مدارة من أجل المساس بالاقتصاد الوطني والوضع المائي والمعيشي للمواطن. وفي الاجتماع أكدت مجموعات الحباري والعودي وفاهم وهائل سعيد على تثبيت أسعارها للمواد الأساسية وحصول تقدم حقيقي في أسعار السلع الأساسية بما ينفي وجود ارتفاع في أسعار الصرف وانعكاسها بأي حال من الأحوال على أسعار السلع الأساسية ومنها القمح والدقيق.

إلى ذلك ألفت الجهات الأمنية على عدد من الصرافين المتلاعبين في العاصمة بعد أن ثبت تورطهم في التلاعب بأسعار الدولار وفتح مقرات سرية غير مرخصة لشراء عملة الدولار وسحبها من السوق وقد عثر الأمن القومي على مبالغ كبيرة في الأماكن التي تمت مدهامتها.



الوقود اللازم لها لفترة كافية. ووجه الحوثي وزارة الكهرباء وشركة النفط بمتابعة وصول السفينة التجارية المحملة بالمازوت لكهرباء الحديدة، وتأمين كميات اضافية للأشهر القادمة، بما يضمن استمرارية التشغيل لمحطة كهرباء الحديدة ورفع المعاناة عن أبناءها، مع التأكيد على توفير خمسة آلاف طن من المازوت لمحطة الخاء الكهروحرارية.

السلطات المحلية تستنكر منع دخول المازوت

وفي ظلّ الوضع القائم في الحديدة وما يعانيه سكانها أدانت السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية بمحافظة صنعاء منع تحالف العدوان السعودي دخول سفينة المازوت سفينة المازوت الخاص بكهرباء الحديدة. ونذّرت بيانات صادرة عنها منع العدوان من دخول السفينة والذي يعكس إمعان العدوان في مضاعفة معاناة اليمنيين والنيل من صمودهم. ودعت البيانات الأسمم المتحدة والمنظمات الحقوقية إلى إدانة هذا التصرف الإجرامي والضغط من أجل رفع الحصار على الشعب اليمني وإيقاف العدوان.

أدانت قيادة محافظة عمران والسلطة المحلية والأجهزة التنفيذية والفعاليات المجتمعية، منع تحالف العدوان السعودي الأمريكي دخول سفينة المازوت الخاصة بمحطة كهرباء الحديدة. من جانبه استنكرت السلطة المحلية بمحافظة عمران تعذت وتمادي العدوان في زيادة معاناة أبناء الشعب اليمني ومنعه دخول سفينة المازوت الخاصة بوقود كهرباء الحديدة الذين يعانون جراء ارتفاع درجة الحرارة.

وطالبوا المجتمع الدولي بتحمّل مسؤوليته إزاء الحصار الخانق الذي يفرضه تحالف العدوان على الشعب اليمني منذ أكثر من عام وأربعة أشهر. قيادات محلي وتنفيذي محافظة البيضاء من جهتها استهجنت منع قوات تحالف العدوان السعودي الأمريكي وصول سفينة مازوت كهرباء الحديدة إلى الميناء والذي يعبر عن إمعان العدوان في مضاعفة معاناة الشعب اليمني.

واستكرت في بيان الحصار الجائر الذي ينفذه العدوان على اليمن ويتجلى في صورة بشعة في منع وصول سفينة مازوت خدمة كهرباء محافظة الحديدة في ظل ارتفاع درجة الحرارة وتفاقم أزمة الكهرباء وحرمان المواطنين من استمرار وصولها والذي تعتمد عليها مستشفيات المحافظة والمناطق المجاورة لها حسب البيان.

ودعا البيان المشترك لحلي وتنفيذي البيضاء إلى رفع الحصار الجائر على اليمن والذي يؤثر بشكل مباشر على اقتصاد البلد وتفاقم الأزمة الإنسانية وعدم وصول الدواء والغذاء. واستهجنت قيادات السلطة المحلية والتنفيذية صمت المنظمات الحقوقية على جرائم العدوان والحصار على الشعب اليمني وعدم كشف تلك الأعمال غير الإنسانية التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

زمنية محددة بمبلغ ثلاثة مليارات ريال. وأضاف البيان "ورغم وصول السفينة وحصولها على تصريح الدخول وخضوعها للتفتيش إلا أن قوات العدوان السعودي الأمريكي بتواطؤ من الأسمم المتحدة والمرتزة والعلماء منعوا دخولها، في تعمد واضح للتكسب من معاناة المواطنين البسطاء".

وبعد رسالة الاحتجاج التي وجهها رئيس اللجنة الثورية العليا للأمم المتحدة على منع دخول السفينة وسلسلة المظاهرات الغاضبة والمنددة بجريمة منع دخول السفينة، خضعت مجدداً للتفتيش ودخلها إلى غاطس ميناء الحديدة، إلا أنها تعرضت لتهديدات قوات العدوان وتم سحبها إلى جيبوتي ولا تزال هناك حتى اللحظة. والحديدة.. مدينة ساحلية تقع في الجهة الغربية للجمهورية اليمنية على ساحل البحر الأحمر، على بُعد (226 كم)، عن العاصمة صنعاء، ويحدها من الشرق أجزاء من محافظات إب وذمار وصنعاء والمحويت وحجة، ومن الشمال محافظة حجة، ومن الجنوب محافظة تعز، ومن الغرب البحر الأحمر

ويسكن فيها ما يقارب الثلاثة ملايين مواطن أي ذلك من يساوي 11% من نسبة السكان في الجمهورية اليمنية. وحملت اللجنة الأسمم المتحدة مسؤولية استمرار الحصار على موانئ الحديدة ومنع دخول سفينة المازوت الخاصة بكهرباء الحديدة، وما يترتب على ذلك من أعباء ومشكلات تطال السكان وصحتهم ومصلحتهم وتفاقم الكارثة الواقعة عليهم جراء الحصار والعدوان ونتائج الأمطار والسيول والانعكاسات المعروفة جراء فقدان الطاقة الكهربائية في مثل هذه الظروف وفي مثل هذه المحافظة.

وللوقوف حول ما يعانيه سكان محافظة الحديدة عقد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، يوم السبت الماضي، اجتماعاً مع القائمين بأعمال الوزراء تطرق إلى هذه المشاكل جراء انعدام الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة في الصيف الحالي إلى مستويات قياسية، والعراقيل المفتعلة من تحالف العدوان السعودي لتعميق هذه المعاناة واستمرارها.

واستمع الاجتماع إلى إيضاحات من القائم بأعمال وزير الكهرباء، حول العوائق التي لا زال تحالف العدوان السعودي يفرضها للحيلولة دون دخول شحنة المازوت الخاصة بمحطة كهرباء الحديدة منذ أسابيع.. مُشيراً إلى أن السفينة التجارية التي تحمل شحنة المازوت الخاصة بمحطة كهرباء الحديدة، لا زالت ممنوعة من دخول الميناء للتفريغ رغم تفتيشها وحصولها على التصاريح المطلوبة.

وناشد الاجتماع المجتمع الدولي والأسمم المتحدة بتحمل مسؤوليتهم الإنسانية والأخلاقية تجاه هذه التصرفات غير المبررة لتحالف العدوان السعودي ضد اليمن وشعبها.. مؤكداً على أهمية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لرفع المعاناة عن أبناء الحديدة وسرعة تشغيل محطة كهرباء الحديدة وتأمين

المحافظة وسيرها بالشكل الصحيح والمساهمة في التخفيف من هذه الكارثة ووطناتها على المواطنين.

شركة النفط واللجنة الثورية: العدوان يتحمل المسؤولية

تشغيل محطات الكهرباء كان سيحُدّ بشكل كبير من الكارثة في محافظة الحديدة، وفي ما المواطن المسكين يبحث عن الخروج من هذا المأزق يتساءل: لماذا يتغاضي المسؤولون عن هذا الوضع؟ ولماذا لا توجد كهرباء وغير ذلك من الأسئلة؟ والحقيقة أن العدوان الأمريكي السعودي هو السبب الأبرز في معاناة المواطنين في الحديدة، وفي اليمن بشكل عام، حيث يمنع دخول المازوت إلى المحافظة لتشغيل محطات الكهرباء، أضاف إلى ذلك فإن العدوان يعمد لاستهداف المصانع والشركات والبنى التحتية بشكل هستيري خلال أكثر من عام.

وكانت محافظة الحديدة قد شهدت خلال الأشهر الماضية مظاهرات للمواطنين تدعو المجتمع الدولي للضغط على دول العدوان للسماح بدخول مادة المازوت، لكن المجتمع الدولي لم يبال ولم يهتم.

وفي بيان لها يوم الجمعة الماضية أكدت شركة النفط اليمنية أن «دول تحالف العدوان منعت السفينة التجارية التي تحمل شحنة المازوت الخاصة بمحطة كهرباء الحديدة من دخولها الميناء رغم تفتيشها وحصولها على التصاريح المطلوبة».

وأوضحت الشركة في بيان لها أن اللجنة الثورية العليا وشركة النفط اليمنية اشتروا الكمية الكافية من المازوت لتشغيل محطة كهرباء الحديدة لفترة

وفد أممي بالحديدة: نعد بتقديم المساعدة للمواطنين

وصباح السبت الماضي كان المبعوث الأممي السامي للشؤون الإنسانية والمفوضية السامية لحقوق اللاجئين في محافظة الحديدة في لقاء مع المحافظ حسن الهيج ومدراء المراكز والمؤسسات الحكومية.

وحضرت معاندة المواطنين بشكل كبير أثناء اللقاء، حيث أشار الحاضرون إلى أن الحديدة وناحيتها يوشكون على الهلاك تحت وطأة الحر الشديد، داعين الوفد الأممي للعمل والمساعدة لإعادة تشغيل التيار الكهربائي لوقف هذه المعاناة. هذا اللقاء حضره ناشطون من الشباب، ووجهوا العديد من الأسئلة للوفد الأممي عن الدور الذي بالإمكان أن يقدموه لمساعدة المنكوبين من أبناء الحديدة.

وتحدثت الناشطة غدير طيرة عن وضع محافظة الحديدة في ظل ارتفاع درجة الحرار وانقطاع التيار الكهربائي، مشيرة إلى أن المحافظة لا تتوفر فيها أبسط مقومات الحياة، كما تحدثت عن استقبال المدينة لعدد كبير من النازحين من أغلب مناطق الصراع وعن الحميات التي أهلكت سكان المحافظة، وعن انقطاع الكهرباء في الأماكن التعليمية والطبية كمراكز الغسيل الكلوي والمستشفيات الحكومية التي ستؤثر سلباً على الطلاب من جهة والمرضى والمواطنين من جهة أخرى.

من جانبهم وعد الوفد الأممي بنقل معاناة أهالي الحديدة إلى العالم، ووعد بتقديم المساعدة للنازحين والمواطنين في المدينة، مُشيراً إلى أنه سيعود بعد هذا الاجتماع مرة أخرى لمتابعة أمور

شركة النفط: اللجنة الثورية اشترت ب 3 مليارات ريال الكمية الكافية لتشغيل محطات الكهرباء بالحديدة لكن قوى العدوان تمنع دخولها من الميناء
وكيل المحافظة علي قشر: 2700 مريض بالسرطان لا يحصلون على الخدمات الطبية الكاملة في ظل انقطاع الكهرباء وارتفاع درجة الحرارة

الحديدة.. عروس في الجحيم!

المسيرة - زكريا الشرعبي:

يكتوي المواطنون في محافظة الحديدة بلهبب الخَرّ مع بداية صيف ساخن ارتفعت فيه درجة الحرارة إلى أكثر من 45 درجة أنهكت أجسادهم وتسببت في انتشار الأمراض المعدية وفاقمت من معاناتهم جراء الانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي.

المواطنون في هذه المحافظة المنكوبة يفترضون الأضرار ليناموا في الطرقات والشوارع بحثاً عن ريح باردة تخفف من متاعبهم ومعاناتهم، ووحدهم الأطفال والمرضى من يعترضهم الألم ويسبب المستشفيات يئن مرضى الفشل الكلوي ومرضى السرطان من لهبب الجو ومن انقطاع الكهرباء وافتقار المكيفات وانعدام العلاجات، يحدث ذلك في ما العالم الذي صمت عن جرائم العدوان وحصاره يواصل الصمت المزري تجاه ما يحدث.

ويقول وكيل محافظة الحديدة علي قشر إن ارتفاع درجة الحرارة والانقطاع المتواصل للتيار الكهربائي أثر على مراكز الفشل الكلوي الأربعة، كما أثر على المستشفيات وانعدمت الخدمات داخل المستشفيات خاصة داخل العمليات والعناية المركزة. مُشيراً إلى أن ذلك أثر على المرضى، وانتشرت الأوبئة والأمراض المعدية بين المواطنين، منها حمى الضنك وبعض الحميات المختلفة. وأشار قشر في تصريح خاص لـ «صدى المسيرة» إلى أن مرضى السرطان يعانون كثيراً في ظل هذا الوضع، وأن هناك 2700 حالة لا يحصلون على الخدمات الطبية الكاملة في الحديدة، ما أدى إلى ارتفاع الوفيات.

وأضاف قشر قائلاً: «صحيح أن الشعب اليمني يعاني من الحصار والعدوان، لكن محافظة الحديدة هي الرئة أو القلب النابض لليمن بشكل عام وهي لليمنيين بشكل عام».

جحيم يا الله.. من ينقذنا

وتعالت أصوات المواطنين بشكل كبير خلال الأيام الماضية، فهم يبحثون عن جهة تنقذهم من هذا الوضع وترفع عنهم المعاناة، حيث أطلق عدد من الإعلاميين والناشطين على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ «الحديدة.. محافظة منكوبة»، ونشروا الكثير من الصور المزعجة عن واقع بائس لمواطنين يكتونون بنار اللهب والحر في الحديدة.

ووجه الكثير من المواطنين نداء استغاثة للمجتمع الدولي للسماح بدخول المازوت لتشغيل محطات الكهرباء التي تعاني في الأساس من تدمير وتخريب جراء العدوان والحصار المفروض على الشعب اليمني لأكثر من عام وشهرين.



مسؤول أممي كبير يعد بنقل معاناة أهالي المحافظة إلى العالم وتقديم المساعدة للنازحين



قبائل حاشد تعلن النفير العام إلى جبهات القتال رداً على غارات العدوان الهستيرية على لواء العمالقة



رابطة أُنْشاء السودان المناهضة للعدوان على اليمن الشيخ الطيب البشير والتي نقل فيها تحيات شعب السودان لشعب اليمن وتبرؤهم من موقف نظامهم في مساندة العدوان على اليمن.

وأشاد البشير بموقف أُنْشاء حاشد، معتبراً أن موقفهم في مناهضة الاحتلال يأتي إضافة إلى سجلهم المعهود بالشرف. بدوره أعلن عضو اللجنة الثورية العليا الشيخ صادق أبو شوارب، جهوزية أُنْشاء حاشد للنفير إلى جبهات القتال، مُشيراً إلى أن لقاءات كثيرة ستجتمع حاشد في الأيام القادمة.

في ذات السياق قال الدكتور عبدالله زيد الحوئي إن هذا الاجتماع القبلي لم يأت من أجل شخص أو مصلحة شخصية وإنما من أجل الوطن ومواجهة عدو متغطرس أراد أن يدنس الأرض وينتهك السيادة وليست قبائل حاشد من تتفرج على هذا وتنام.

وفي تصريح خاص لصحيفة صدى المسيرة قال الشيخ صالح ناصر الأحمر إن تنظيم هذه الوقفة يأتي لتأكيد موقف قبيلة حاشد وهو الموقف الذي لا يمكن المزايعة عليه، وهي رسالة إلى العدو بأن حاشد لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه احتلال أراضي الوطن.

المسيرة - خاص

نظم مشايخ وأعيان ووجهاء قبيلة حاشد بمحافظة عمران، وقفة قبلية، أمس الأحد استنفاراً لمواجهة الاحتلال الأمريكي وثورة على الوصاية والاستعمار.

وفي الوقفة التي أقيمت في مديرية حوث بمشاركة كل أقبال القبيلة أكدت قبائل حاشد استعدادها الكامل للنفير إلى جبهات القتال لمواجهة قوات الاحتلال الأمريكية والعدوان على اليمن مرردة العديد من الهتافات والزوامل الشعبية المشيرة إلى الجهوزية الكاملة لمواجهة الغزاة.

كما وألقيت العديد من الكلمات المعبرة عن موقف قبيلة حاشد، حيث ألقى الشيخ صالح بن ناصر الأحمر كلمة تحدث فيها عن الدور التاريخي لقبائل حاشد ومواقفهم الثابتة في الدفاع عن الوطن.

كما ألقى الشيخ أحمد أبو حطبة كلمة أكد فيها أن رجال اليمن وفي مقدمتهم رجال اليمن ومنهم أُنْشاء حاشد لم تعهد الخضوع لأي محتل، وأن رجال حاشد ستقف جبلاً منيعة أمام أي تدخل خارجي سواءً أكان أمريكياً أم سعودياً.

واستمع أُنْشاء حاشد إلى كلمة رئيس

أكثر من 65 غارة أمريكية سعودية على المعسكر خلال 3 أيام متتالية

رئيس لجنة التهدة يحيى سريع: الطرف الآخر ليس لديه نية في تثبيت وقف إطلاق النار والتصعيد قد يؤدي إلى تعطيل عمل اللجنة

قبائل حرف سفيان يؤكدون وقوفهم صفاً واحداً في مواجهة العدوان ويسيرون قوافل غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان

معسكر العمالقة.. تحت القصف!

المسيرة - خاص

فقد العدوان الأمريكي السعودي أعصابه، وانجر وراء الشائعات والأوهام التي رُوِّج لها لإعلام العدوان المرتزقة بأن الجيش واللجان الشعبية سيطروا على المعسكر مع بدء مفاوضات الكويت، فبدأ شن غاراته الهستيرية على المعسكر منذ أيام.

وقدم الوفد الوطني في مشاورات الكويت اعتراضاً للمبعوث الأممي لليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مستنكرين القصف الذي تعرض له لواء العمالقة بمحافظة عمران ومطالبين الأمم المتحدة اتخاذ موقف حاسم تجاه هذه الخروقات.

وبيوم السبت الماضي كانت الأكثر عنفاً وتوحشاً لطيران العدوان على معسكر العمالقة، إذ شن الطيران 50 غارة، توزعت على المعسكر بالكامل، لتدمر كل شيء، وتسبب تلك الغارات هلعاً كبيراً لدى سكان المنطقة.

رُوِّج المرتزقة وإعلامهم أن المعسكر يحوي أسلحة كبيرة، وأن أبطال الجيش واللجان الشعبية نقلوا منه صواريخ بالسببية إلى أماكن أخرى، وتصدى كبار المرتزقة في مفاوضات الكويت بتعطيلها أكثر من مرة تحت مبرر أن أنصار الله سيطروا على المعسكر ويجب الخروج منه. وذكرت المصادر العسكرية أن طيران العدوان قصف معسكر العمالقة في مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران بغارات تجاوزت أكثر من 50 غارة يوم السبت الماضي.

وعاود طيران العدوان شن غاراته يوم أمس الأحد، حيث وصلت الغارات إلى الصباح أكثر من 10 غارات ليصبح مجموع الغارات على المعسكر أكثر من 65 غارة.

رئيس لجنة التهدة يحيى سريع قال إن هذا التصعيد ليس جيداً على العدوان الأمريكي السعودي، فالقصف متواصل على المعسكر منذ 5 أيام، بالتزامن مع استمرار الزخوفات والقصف المدفعي والصاروخي للمرتزقة في جبهات القتال بمأرب والجوف وشبوة. مُشيراً إلى أن التعزيزات ما تزال مستمرة والوضع خطير.

وأشار في اتصال هاتفي مع قناة المسيرة إلى أن هذا التصعيد يدل على أن الطرف الآخر ليس لديه نية لوقف إطلاق النار أو لتثبيت وقف إطلاق النار، وإنما يسعى إلى



التصعيد من جديد.

وحمل يحيى سريع الطرف الآخر من قوى العدوان المسؤولية وما قد يترتب على هذا التصعيد الخطير من تبعات ونتائج قد تؤدي إلى نسف عملية التهدة أو تعطيلها بالكامل.

وإلى جانب القصف على المعسكر احتقرت ناقلة اسمنت يوم السبت الماضي بعمران جراء الغارات الهستيرية للعدوان، حيث كانت الناقلة على الطريق العام، ما أدى إلى إحراقها وتلف كمية الاسمنت التي كانت محملة بها.

وإزاء القصف الهستيري الشيطاني لمعسكر العمالقة في عمران، نظم أُنْشاء ومشايخ مديرية حرف سفيان يوم السبت الماضي وقفة احتجاجية تنديداً باستمرار الغارات على المنطقة وعلى المعسكر.

واستنكرت الوقفة استهداف العدوان للمديرية وتدمير البنية التحتية والممتلكات العامة والخاصة وكذا استمرار خروقاته لوقف إطلاق النار.. مؤكداً استمرار الوقفات والمسيرات الاحتجاجية المنددة بجرائم العدوان في ظل صمت دولي.

وحملت الوقفة المجتمع الدولي، مسئولية ما يتعرض له اليمن من عدوان وحصار يتنافى مع الأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية.

كما أكد أُنْشاء سفيان وقوفهم صفاً واحداً في مواجهة العدوان بكل الوسائل والإمكانيات المتاحة حتى دحر الغزاة والمحتلين.

إلى ذلك سَير أُنْشاء المديرية قافلة دعم لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرافقين في جبهات العز والشرف والكرامة في مواجهة العدوان.

كما نظم أُنْشاء قبائل مديرية عيال سريح بعمران مظاهرة كبيرة ضمت السلطة المحلية والمشايخ والوجهات الاجتماعية والمواطنين رفضاً واستنكاراً لجرائم العدوان الأمريكي السعودي على أُنْشاء الشعب اليمني ودخول المستعمرين بعض المحافظات في جنوب اليمن.

وأعلن أُنْشاء القبائل النفير العام والجاهزية الكاملة للتوجه لجبهات العزة والشرف والبطولة للدفاع عن عزة وكرامة واستقلال هذا الوطن من دنس الغزاة المعتدين.

تحليق مكثف للطيران في سماء محافظات تعز وشبوة ولحج قصف صاروخي ومدفعي على صروح وطيران العدوان الأمريكي السعودي يلقي قنابل ضوئية على مديرية نهم

المسيرة - خاص

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي غاراته المكثفة على عدد من محافظات الجمهورية بالتزامن مع قصف وزخوفات متواصلة لمرتزقة العدوان. وشن طيران العدوان، يوم أمس الأحد، غارة على مديرية عيس بمحافظة حجة، كما استهدف طيران العدوان بغارة إحدى المزارع بمنطقة الجر بمديرية عيس، وشن غارة على شارع كيلو 16 بمحافظة الحديدة.

كما واصل طيران العدوان غاراته على منطقة الحول بالمديرية نهم بمحافظة صنعاء، وغارة على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وقصف مرتزقة العدوان يوم السبت الماضي بالمدمعية والصواريخ منازل ومزارع المواطنين بمديرية صروح بمحافظة مأرب.

وقالت مصادر محلية إن القصف استهدف مناطق المطار وهيلان والمشجح بصروح، وخلف أضراراً كبيرة بمنازل المواطنين.

وأوضحت المصادر أن مرتزقة العدوان استهدفوا أيضاً بقذائف الهاون منطقة الضبيعة والسنومة بحريب نهم، فيما حلق طيران العدوان السعودي بعلو منخفض في سماء محافظة مأرب.

وللتنديد بالغارات المتواصلة لطيران العدوان والقصف المدفعي والصاروخي من قبل مرتزقة العدوان نظمت قبائل القراميش بمديرية حريب مأرب يوم السبت وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العدوان وخروقاته السافرة لوقف إطلاق النار.

وأدان المشاركون في الوقفة استمرار غارات العدوان على مناطق مديرية حريب والتي خلفت شهداء وجرحى.. مؤكداً وقوفهم صفاً واحداً وجهاديتهم لمواجهة العدوان ومرتزقته ورفد الجبهات بالمقاتلين.

واستنكرت قبائل القراميش التصعيد الميداني الأخير للعدوان السعودي ومرتزقته بمحافظة مأرب والجوف.

وأكدت رفضها لتواجذ القوات الأمريكية في أي شر من الأراضي اليمنية اليمن ووجوب التصدي لها حتى تطهير كامل التراب اليمني من دنس الغزاة.

وفي محافظة الجوف شن طيران العدوان غارتين على مديرية المصلوب، كما واصل التحليق في سماء المحافظة.. بالتزامن مع تحليق مكثف في سماء مديرية صروح بمحافظة مأرب وعدد من محافظات الجمهورية.

وقالت مصادر محلية إن طيران العدوان ألقى قنابل ضوئية على منطقة ملح بمديرية نهم، وشن الطيران غارتين على حريب نهم، وغارة على مديرية صروح بمحافظة مأرب وقصف مرتزقته بالمدمعية مناطق متفرقة بالمديرية.

وحلق الطيران الحربي والتجسسي التابع للعدوان بكثافة في سماء مديريات محافظة تعز وعلى الشريط الساحلي، وقصف المرتزقة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة مواقع الجيش واللجان الشعبية في جبل جرة وعصيفرة، والسلسلة الجبلية في العمري ومدينة ذباب، ومنطقة القشوبة ومنطقة الدرب بمديرية الوزايع، كما استهدف مرتزقة العدوان بقذائف الهاون والرشاشات منطقة الوهبة بمحافظة البيضاء، فيما شن طيران العدوان غارة على شمال مكيراس كما حلق الطيران بشكل مكثف في سماء المحافظة.

بعد توريطها وإغراقها في المستنقع اليمني

أمريكا تدقّ المسمار الثاني في نعيش المملكة المتهالكة

قرارٌ أمريكيّ صامت بتجميد بيع القنابل العنقودية للمملكة، تزامنت معه حملاتٌ إعلاميةٌ منظمةٌ تقوم بها الصحافة الأمريكية، تتهم فيها الأخيرة بتمويل وتصدير الإرهاب لكافة دول العالم. هذا التزامن أثار تساؤلات العديد من المراقبين الذين أكدوا أنه تنصّل أمريكي من تبعات الحرب على اليمن ودقّ المسمار الثاني في نعيش النظام السعودي المتهالك.

النظام السعودي بات على شفير الانهيار كلياً؛ وأحد أهم أسباب هذا الانهيار، حربه على اليمن التي تعد أفقر وأضعف دولة في العالم العربي، منذ أكثر من عام بحجة مساعدة الرئيس اليمني السابق عبدربه منصور هادي الذي تمت الإطاحة به من قبل تحالف بين قطاعات مختلفة في المجتمع اليمني طالب بالديمقراطية والتغيير الاجتماعي والاقتصادي الملموس في بلاده.

وأوضحت الدراسة أن هذه الحرب أدّت إلى عواقب وخيمة على اليمنيين، حيث قتلت وجرح عدد غير معروف من المدنيين وتسببت في نزوح ما يقرب من مليوني شخص وخلفت قرابة 500 ألف لاجئ وتسببت في أزمة إنسانية غير مسبوقة.

لافتة أن هذه الحرب تذكر الناس بالأيديولوجية المدمرة لداعش، التي تستمد جذورها من المملكة العربية السعودية، حتى مواكب المدنيين الفارين من العنف، لم تسلم من الاستهداف.

وأشارت الدراسة إلى أن هناك تقارير متكررة للعديد من الوكالات والمنظمات الإنسانية العالمية تفيد أن المملكة العربية السعودية، تستخدم أسلحة غير تقليدية (كالقنابل العنقودية، وحتى الأسلحة الكيميائية)، وتقوم بارتكاب جرائم حرب قد ترقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية.

وأكدت الدراسة أن نقل اليمنيين الحرب للأراضي السعودية، والذي أسفر عن سقوط المئات من الجنود السعوديين، قد تسبب في إثارة المخاوف لدى الداخل السعودي من امتداد هذه الحرب لعمقها الجغرافي، وأسهم بشكل مباشر في تنامي السخط الشعبي تجاه الحكام السعوديين، معلناً قرب سقوطهم الحتمي في الوقت القريب.

ومن خلال الربط بين كُّلّ المعطيات التي تم تناولها، مراقبون أكدوا «أن القرار الأمريكي لم يكن نابعاً من حرص الإدارة الأمريكية على أرواح المدنيين في اليمن؛ نظراً لعدم اتخاذها أية إجراءات جادة إزاء النظام السعودي بهذا الشأن، بقدر ما هو قرار كان الغاية منه تحميل السعودية كُّلّ المسؤولية الأخلاقية والجنائية لهذه الحرب، في تنصّل واضح من تبعاتها التي وعلى ما يبدو أن السعودية هي التي ستواجه تلك التبعات منفردة ووحيدة، من دون حليفها الكبرى».

لافتين إلى أن قراءة الصحافة الأمريكية لمستقبل المملكة، ليس من باب الاستنتاج الحتمي من واقع المستجدات، بل هي عبارة عن رسائل موجهة تعلن فيها الإدارة الأمريكية تخليها الصريح عن النظام السعودي، والحرب على اليمن لم تكن سوى المبرر الذي كانت بحاجة لهكذا توجه.



الصحافة الأمريكية تدين المملكة

الخطأ الأكبر الذي ارتكبه أوباما، هو توفير ما اسماه السلام للسعودية من أجل شن الحرب على اليمن، منبهاً أن «ذلك يورط أميركا بأعمال قد تكون جرائم حرب بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش».

وتحدث الصحفي الأمريكي، عن ما أسماه بـ «دور غادر» تلعبه السعودية بزرع الفوضى و«تشويه صورة الإسلام في جميع انحاء العالم»، معتبراً أن «القادة السعوديين يلحقون ضرراً أكبر بكثير بالإسلام مما يمكن أن يلحقه أيّ من ترامب أو كروز المرشحين الجمهوريين للرئاسة الأمريكية. وفي ختام مقاله، أكد كريستوف أن الوقت قد حان لمصارحة أنفسنا والاعتراف أن السعودية ليست مجرد «محطة وقود»، بل هي منبع السم في العالم الإسلامي، وأن تعصبتها الأعمى هو الذي يؤجج التعصب الأعمى في الداخل الأمريكي، داعياً إلى تسميتها بـ «مملكة الخلف».

النظام الآيل للسقوط

وعلى ما يبدو أن الإدارة الأمريكية لم تكتف بالتصعيد السياسي إزاء المملكة في سيناريو صامت، ودفع صحافتها للنيل من النظام السعودي وتشويه صورته في ذهنية الشعوب، بل أوعزت لمراكز الدراسات السياسية والاستراتيجية التابعة لها، بنشر العديد من الدراسات التي تؤكد قرب سقوطه وانهياره على المستوى الداخلي.

وفي آخر هذه الدراسات نشر معهد واشنطن للدراسات السياسية، منذ يومين، أي بعد قراره بتجميد بيع القنابل العنقودية للمملكة، أن

وفي تزامن أثار العديد من التساؤلات لدى بعض المراقبين والمحللين السياسيين، صدّعت الصحافة الأمريكية نبرة الخطاب تجاه النظام السعودي، متهمه إياه بدعم وتصدير الإرهاب.

حيث أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، في مقال لها نشرته يوم الجمعة الفائتة 28 مايو، تحت عنوان «العالم يحصد ما يزرعه السعوديون»، دور النظام السعودي في صناعة الإرهاب وتمويله، وذلك من خلال انشائها للمراكز الدينية التي تنشر الفكر الوهابي الذي يعد منبع التطرف والمرجعية التي انبثقت منها تنظيم القاعدة وداعش.

واستشهدت الصحيفة في مقالها بتقرير كانت قد نشرته مؤخراً عن كوسوفو، والذي جاء فيه أن الإنفاق السعودي والخليجي لتطويع وتمويل شبكة من رجال الدين والمساجد والمؤسسات السرية، لعب دوراً أساسياً بإيصال كوسوفو إلى هذا الوضع من التطرف.

وقالت الصحيفة: «إن استخدام السعودية لكوسوفو كأرض خصبة للمتطرفين، أو السماح لأي كيان أو مواطن سعودي بالقيام بذلك، إنما يذكر بالسلوك المتناقض أو حتى المزدوج من قبل شركاء أميركا في الخليج الفارسي، ويساعد كذلك على شرح أسباب العلاقات المضطربة اليوم بين واشنطن وهذه الدول».

وفي مقال له على صحيفة «نيويورك تايمز» نشر يوم أمس الأحد 29 مايو، كشف الصحفي الأمريكي «نيكولاس كريستوف» أن

قنابل عنقودية بملايين الدولارات في السنوات الماضية فقط بل يشمل أيضاً تقديم التدريب والدعم اللوجستي وتزويد الطائرات السعودية التي تصف اليمن بالوقود جواً.

بدورها أكدت منظمات حقوقية أن الإجراء الأمريكي الجديد «ليس كافياً» على الإطلاق حيث دعا مسؤول قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية «سانجيف برى»، الولايات المتحدة إلى القيام بفعل المزيد في هذا المجال، مبيناً أن جميع المحاولات التي قامت فيها المنظمة لوقف صفقة بيع قنابل ذكية أمريكية الصنع بقيمة 1.3 مليار دولار إلى النظام السعودي باءت بالفشل.

وكانت الأمم المتحدة ومنظمات حقوقية دولية أكدت أكثر من مرة مسؤولية التحالف الذي يقوده النظام السعودي عن ارتفاع أعداد الضحايا المدنيين واستخدامه ذخائر عنقودية محرمة دولياً أغلبها أمريكي الصنع.

من جهته قال الأستاذ «ناصر باقرقوز»، عضو الوفد الوطني للمفاوض عن حركة أنصار الله، في مقابلة أجراها معه موقع «سبوتنيك» الروسي حين سُئل عن القرار الأمريكي بتوقيف بيع القنابل العنقودية للسعودية «إن هذا اعتراف واضح وصريح من الولايات المتحدة باستخدام السعودية لهذا النوع المحرم من القنابل في عُذونهاها على اليمن، بحق المدنيين الأبرياء». مؤكداً للموقع الروسي «اليمن لن تنسى شهداءها وستتقدم بشكاوى وتحاكم السعودية دولياً».

تثبت تورط بعض القادة السعوديين في تلك الاحداث.

وفي استمرار للتسريع الأمريكي لمعادلة إسقاط النظام السعودي، ما أعلنته مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، عن إصدار البيض الأبيض لقرار سري بتجميد صفقات بيع القنابل العنقودية للمملكة العربية السعودية.

حيث كشف الكاتب الأمريكي جون هادسون أن الإدارة الأمريكية اتخذت هذا القرار بعد انتقادات واسعة وجهت لها؛ بسبب ارتفاع أعداد الضحايا الذين يُقتلون يومياً بهذه الأسلحة من جراء استخدام النظام السعودي لها في اليمن.

وقال هادسون في مقاله الذي نشرته المجلة «إن واشنطن تحركت أخيراً لوقف المذبحة في اليمن، حيث أسفرت الحرب الجوية التي تشنها السعودية هناك عن مقتل وإصابة مئات المدنيين»، مشيراً إلى أن مسؤولين أمريكيين أكدوا أن وقف توريد القنابل العنقودية للنظام السعودي «هو أول خطوة حقيقية تتخذها الولايات المتحدة للتعبير عن عدم ارتياحها وقلقها إزاء الحرب السعودية على اليمن».

ولفت هادسون إلى أن الخطوة الأمريكية الجديدة جاءت بعد تصاعد الانتقادات من قبل نواب أمريكيين لدعم بلادهم للنظام السعودي رغم الانتهاكات الخطيرة التي يرتكبها، والتقارير التي توثق استهدافه للمدنيين في اليمن بأسلحة محرمة دولية بما فيها القنابل العنقودية.

وأوضح هادسون أن الدعم الأمريكي للنظام السعودي لا يقتصر فقط على تزويده بالأسلحة وبيعه

المسيرة - حسين الجنيدي

يؤكد علماء الفضاء أن النجم حين يكون على وشك الانهيار، فإن نواته تصبح غير مستقرة، حيث يبدأ النجم في الاتساع إلى ما هو أبعد من حجمه العادي، وحين يظهر في حجم كبير، فإنه حينها يكون في الواقع في أضعف حالاته.

هذه بالضبط هي الحالة التي تعيشها المملكة السعودية في الوقت الراهن، ابن خلدون، أحد كبار فلاسفة القرن الرابع عشر، رسم في كتابه «المقدمة» ملامح صعود وسقوط الإمبراطوريات.

مؤكد أنه لا يمكن لأي مجتمع أن يحقق أي شيء ما لم يوجد هناك توافق في الآراء بشأن أهدافه وغاياته، بالإضافة إلى تمتعه بالتضامن المجتمعي والذي أشار له «بالعصبية» أو الإجماع على دعم تلك الأهداف، يخلق التنافس على النفوذ الشخصي والفساد وإغواء الثروة نوعاً من الفتور العام الذي يشكل الطور الأخير لأية قوة مهيمنة.

كل المؤشرات تشير إلى أن السعودية تمر بمثل هذه المرحلة في الوقت الحالي.

فبعد ترك حكام النظام السعودي دورهم التقليدي في استهداف الدول من خلال اختلاقتهم وإدارتهم للأزمات في الداخل، وتحول سياستهم إلى التدخل العسكري المباشر، والذي تمثل بغزوانهم الشامل على اليمن في الخامس والعشرين من مارس عام 2015.

وانكشاف الدور السعودي في تمويل وتدريب ودعم الإرهابيين المرتزقة في العراق وسوريا والعديد من دول العالم، بحسب ما تداولته الصحافة ومراكز الدراسات الغربية. وتفاقم الأزمة الشاملة في المملكة والتي تزداد بشكل اطرادي متسارع على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

أصبح البدء في العد التنازلي لانهيار هذا النظام أمراً مفروغاً منه، وما يجعلنا نسلم بهذا الأمر، دخول الولايات المتحدة على خط هذه المعادلة لتسريع التفاعات فيها للوصول إلى النتائج المتوقعة، وذلك بردود أفعالها إزاء هذا النظام الذي احتضنته ووفرت له الحماية منذ عشرينيات القرن الماضي.

حيث كانت أول ردة فعل أمريكية تستهدف المملكة ونظامها، مطلع هذا الشهر، حين صوّت مجلس الكونغرس على مشروع القانون الذي يتيح لأهالي ضحايا أحداث الحادي عشر من سبتمبر، بمقاضاة السعودية في المحاكم الأمريكية، وذلك بالتزامن مع إعلان الصحف الأمريكية نقلاً عن مصادر في المخابرات المركزية أنها ستقوم بنشر الجزء السري من سلسلة الوثائق المتعلقة بتفاصيل تلك الأحداث والتي



إشتراكيون ضد العدوان

فهمي اليوسفي

أقرزت المرحلةُ الراهنةُ من مع الوطن ومن العكس، وكشفت حقيقةً من كنا نعتبرهم قسمةً بالسلوك الوطني بمن فيهم قيادات يسارية التي أصبحت بعضها اليوم تقف بصف عدوان الخارج. نحن الأيديولوجية الإشتركية التي ترتينا عليها تحتم علينا أن نقف ضد العدوان الخارجي الذي تقوده بنو سعود على بلدنا، وهذا نابغ من قناعة ذاتية منا، والقابعون بالرياض ومحسوبون أشتراكين ليسوا منا ولسنا منهم.. هم مع العدوان ومساندة الغزاة الأمريكيان واستقدام الدواعش. ونحن العكس.

هم تابعون لبلاد ووتر.. ومتأمرون إلى العظام ومع الكاش بكاش يدا بيد؛ مقابل بيع وتمزيق وطن على ما يشتهي الوزن.. ونحن العكس.

ما قلّ ودلّ من الكلام

نؤكد أن هؤلاء لم يعدوا ممثلين لحزبنا، بل يمثلون مطابخ العمالة والارتهان للخارج.. وليست لهم مكانة بلدنا وحزبنا، ومطلوب محاكمتهم تنظيمياً داخل الحزب، وها نحن بدأنا محاكمتهم بتهمة الخيانة الحزبية والخيانة الوطنية، وبنفس الوقت مطلوب محاكمتهم عبر القضاء وملاحقتهم عبر الانتربول بتهمة الخيانة الوطنية وعودتهم لن تتم إلا لقصص الإتهام.

لا نستغرب إذا شاهدنهم يرددون صرخة العمالة. أمير النفط نحن يدك.. ونحن أحد أنيابك..

لا نندم حين نراهم يقفون بكل وقاحة بصف العدوان، ويساندون مشروع الاحتلال الأمريكي الذي بدأ يعلن عملية القبض والبسط على أجزاء من تراب بلدنا.

فالقرش يلعب بحمران العيون، عارٌ علينا أن نقول بأنهم أشتراكيون، بل نجزم بأنهم ليس لديهم أخلاقٌ يسارية وليس لهم علاقة بهذا الحزب حتى وأن انحلوا صفة الحزب.

لا يشرّفاً أن يكونوا ممثلين لحزبنا طالما قد بانث حقيقتهم وسقط قناعهم وانهارت أخلاقهم وبرزت خيانتهم للوطن والحزب. هم مندسون زرعتهم الاستخبارات البريطانية داخل مؤسستنا الحزبية.

هم شركاء مع العدوان والغزاة بالجرائم المستمرة التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً..

هم مجرمون من الأخلاق والقيم الاشتركية، التي نحن كاشتراكين

جسدٌ فينا، عدم التفريط بالسيادة الوطنية ورفض العصابات الافسادية والأعمال الداعشية، وعمقت فينا القيم الوطنية والحب والسلام. هم قد أدمنوا أكل لحوم الخنازير وذابت درجة الغيرة منهم على الأرض والعرض. أما نحن وبكل فخر لم نأكل لحوم الخنازير، ولهذا غيرتنا على الوطن والحزب لم نذب، بل تجذرت فينا وتحتم علينا أن نضع شعر الفضول والرقيق فتاح وباذيب بمثابة قواعد وثوابت وطنية.

وطنٌ لا نحميه لا نستحقه

ليس منا من يشارك بنهش الجسد الوطني والحزبي بمساندته للعدوان. مواقف من بالرياض تحتم علينا التصدي لهم ولتلك المواقف وتصحيح البيت الحزبي واجبٌ حزبي؛ لكونه يحمل مشروعا لبناء وطن.. لبناء الإنسان. من هم بالرياض شركاء بالجرائم التي لا تسقط بالتقادم وليس مشرفاً لنا أن نساندهم.

الظروف الراهنة للحزب تحتم علينا كحزبيين إنقاذهم وتطهيره من هذه العناصر المندسة التي اختارت طريق العمالة والارتهان للخارج كجزء من الانقاذ للوطن برمته.

لهذا بدأ التشاور والتواصل والتنسيق فيما بيننا بعقد اجتماعات أولية خلال الأيام المنصرمة كُلت بالتقدم نحو الأمام، وسوف تستمر، والهادفة لإنقاذ حزب وإنقاذ وطن وتوجت ببيانين عبرنا عن حقنا المشروع تجاه الوطن وتجاه الحزب.. وسنواصل دون رجعة.

لأننا مؤمنون بالشفافية والديمقراطية في الإطار الحزبي ونثق بذاتنا، ونقول للعالم بأسره:

برهن الواقع وبالبذات من 2011 م وحتى اليوم بأن القابعين بالرياض لا يمثلون الانشتركي اليمني خصوصاً بعد مساندتهم للعدوان، بل هم قيادات لاشتراكى الرياض الذي يعمل بالكاش لصالح جرائم العدوان..

نقولها وباعلى صوت بأنها قيادات للعلماء والفاسدين والتضليل على حساب وطن.. ولم تعد اشتركية. برهن الواقع بأنها تجلد حزبنا من الداخل وبأشكال غير مباشرة وتستخدم التضليل سلاح لفسادها بعد أن تعمدت بتعطيل الجانب التنظيمي وسيلتا لتخدير أعضائه رغبة للخارج لكي تموت

المؤسسة الحزبية موتاً سريرياً. برهنّ الواقع بأن فيهم جينات داعشية

وإفسادية طالما وهم اليوم يساندون الإرهاب وفقاً لإثبات فحوصات الحمض النووي، بل أصبحت غارقةً بجرائم خيانة للوطن، وفسادهم بلغ حتى العظم بحق اليمن والحزب، ويكفي الاستدلالُ بفساد اللص محمد المخلافي الذي جبرّ اتفاق موائى عدن مع شركة دبي لصالح الإمارات بعد أن صنع مسلسلاً لهذه الفضيحة

سميت «فك الارتباط»..

هذه ليست مثمرة الحزب أن تكون لديه قيادته ملطخة بالفساد. ولذا أصبح الفاسد المخلافي على رأسه ريشة يساند الفساد ويستهدف الاشتركي بفساده من الداخل.

برهن الواقع بأن هذه العناصر متسعودة واختزلت الحزب لمصالحها الذاتية ونزواتها الافسادية وخرقت شريعته ممثلاً ببرنامجه السياسي ونظامه الداخلي.

برهن الواقع بأنهم وضعوا جرعة قاتلة للعمل التنظيمي بجسد الحزب وجعلته مشلولاً، مع أن الجانب التنظيمي هو دماغ العملية الحزبية وحؤلوا دركسون قيادته من اليسار إلى اليمين مع الاحتفاظ فقط بالاسم.

برهن الواقع بأنهم شركاء في الخيانة الوطنية مع قوى ومراكز الفساد والإرهاب.. واستقدام العدوان وقتل الإرادة الثورية والانبطاح للسياسة الخليجية على حساب تمزيق السيادة الوطنية، ولصالح قوى الخارج الطامعة، فصمتها اليوم بدخول الأمريكان أكثر دليل.

هذا الكلام ليس من باب التشفي بمن أقصدهم؛ بل لأنني اشتركي غيورٌ على الوطن والحزب وترتيبت على القيم والأخلاق الاشتركية والوطنية والثورية، وعلى نفس طراز فتاح وباذيب.. رحمهم الله.

لم أجد ممن أقصدهم إلا كل ما هو سلمي ومخز وعار سوى تجاه حزبنا الاشتركي أو الوطن.

لم أجد وأشاهد منهم سوى جرائم بامتياز.

وها هي الأيام أفرزت الغث من السمين فسقطت أقتعتهم..

وبانت حقيقتهم والمسلمات تؤكد بأن سورة يس تنال على الموتى وليست على الأحياء حتى أنني قررت بأن أقرأ سورة «قل ياأيها الكافرون».



بانث الحقيقة بأن ي..س.. تعلم الشطارة من الشاطر الذي أخضعه للاختبار عندما عاد من الإمارات ومنحه شهادة ووسام الشطارة، بالعمالة والتضليل وتدمير الحزب، وفعلًا ثبت، وتتضح الصورة بعمالته واستهدافه للحزب من الداخل من خلال توقيعه على مبادرة الخليج بعد أن اخترق شرعية الحزب وساهم بتعطيل المؤسسة الحزبية. ولا زالت قصته أو أقصوصته قيد الإعداد بعنوان «الشتر إضافة إلى مطة».. بعد أن ساهم بالتأمر على عبدالمرتجي يوم الجمعة وأغرقه وسط المضيق.

من يقوم بهذه الأعمال ليس اشتركيًا.. ليس وطنياً.

ليست لديه ذرة قيم إنسانية أو إيمانية..

شيء مؤلم بأن نلمس قيادة لهذا الحزب فاسدة وعميلة ومتسولة وتقف مع أغواء تاريخيين للوطن والحزب داخليا وإقليمياً ودولياً.. بعد أن عرفنا هذا التنظيم يحمل مشروعا لأجل بناء وطن وليس لتمزيقه، ولا ينتمي إليه إلا من هو طاهرٌ من أمراض الفساد والعمالة..

كل ما نلمسه من اشتركي الرياض لا يمثلنا.. بل ضميرنا الوطني وقيمنا الوطنية والحزبية تحتم علينا سرعة إنقاذ الوطن والتصدي للعدوان وتتخذ من بيتنا الحزبي طريقاً ومسلكاً لموقفنا الرافض للعدوان والفساد والإرهاب والعمالة وإبراز موقف حزبنا الاشتركي عبر الطرق المشروعة، ونبدأ تصحيح هذه المؤسسة، بما يملينا علينا ضميرنا

كوطنيين واشتراكين. ها نحن قد بدأنا الاجتماعات الحزبية لتصحيح الحزب وإبراز موقفه من العدوان والاحتلال وعلى طريق عقد مؤتمره العام لإصلاح المنظومة الحزبية برزتها، ونؤكد استمرارنا، ولا عودة.

كما أن الأطراف المتورطة القابعة بالرياض بدأت تسخر قراصنتها لإصدار بيانات مضادة وتضليلية وتكيل الاتهامات للشريحة الحوثية. لكن عليهم أن يعلموا بأنهم سوف يخضعون لمساءلة قانونية أمام محاكم الوطن والتأريخ.. وإذا كان الرفض للعدوان وعدم التفريط بالسيادة الوطنية تهمةً فكلنا حوثيون، ولنا الشرف بذلك، وتحية لمن يقود المسيرة الثورية ضد العدوان السيد عبدالمك الحوثي الذي اعتبره جيفارا اليمن.. وسوف أوصل الكتابة عن مستجدات هذا الموضوع بالحلقات القادمة.

وذلك من مطلق وطني وحزبي وسيراً على نهج فتاح وباذيب..

العار ثم العار للعلماء ومن يساند العدوان، ومعاً نحو التصدي للعدوان.

عالقون في الكويت!!!

عبدالله على صبري

Abdullah.sabry@gmail.com



يعيش النظام السعودي حالة تخبط وهو يتعامل مع كثير من الملفات الساخنة والمفتوحة، التي لم يألف مثيلاً لها من قبل. ويبدو جموح محمد بن سلمان أشبه بالمغامرة الخطرة، غير محسوبة النتائج.

فمن الواضح أن سياسة سلمان ونجله، تنطوي على رسالة جوهريّة مفادها أن السعودية عازمة على الاشتباك المباشر في الحروب

التي تتهدد أمنها القومي، بعد أن كانت تحارب بالوكالة. وقد اتخذت اليمن مسرحاً لهذه السياسة الجديدة، في إطار اعتقاد سازج مفاده أن تحالف العدوان يمكنه حسم المعركة في اليمن على الطريقة التي فعلها تحالف (عاصفة الصحراء) في عملية تحرير الكويت من الغزو الصدامي، إلا أن رياح الحرب جاءت على الضد من تقديرات سلمان ونجله.

ولندارك خساراته المتصاعدة في اليمن رضخ بن سلمان لمطالب التهديد ودعم الحل السياسي في اليمن، لكنه ما زال يتوهم أن بإمكانه تحقيق طموحاته عبر المسار التفاوضي، بعد أن عجزت القوة العسكرية؛ ولأن الوفد الوطني كان وما يزال صامداً في وجه الألعيب الرياض ووفدها إلى مفاوضات الكويت، فإن سلمان ونجله ومرترقتهما باتوا أشبه بالعالقين في الكويت.

كما دخلوا الحرب بلا رؤية، جاءوا إلى الكويت بلا رؤية أيضاً، وعبثاً حاولوا-ولا زالوا- انتزاع اتفاقية اذعان واستسلام من جانب الوفد الوطني، بحيث تبدو الرياض وكأنها المنتصر في الحرب أو السلم، وهو ما يساعد على تحقيق طموحات سلمان المتعلقة بوراثته العرش، وتغيير تركيبة الحكم في الأسرة السعودية من المستوى الأفقي إلى الطريقة العمودية، بحيث يصبح محمد بن سلمان بمثابة المؤسس الثاني للدولة.

هكذا يمكن قراءة هروب بن سلمان إلى الإمام بالحديث عن السعودية في 2030، متجاهلاً أن تداعيات الحروب المستعرة في المنطقة تنذر بتفكيك المملكة نفسها، وهذا ما نبهنا إليه بعد أيام من انطلاق ما يسمى بعاصفة الحزم العدوانية على اليمن العام الفائت.

أبجديات السياسة تقول: إن تنمية وتطوير أية دولة أو مجتمع يتطلب الحد الأدنى من الاستقرار والسلم الاجتماعي؛ ولأن أمن المنطقة بات متداخلاً ومتلازماً، فإن الرياض لن تنعم بالاستقرار فيما الدول المجاورة لها مشتتلة بالحروب، وهذه مسألة بديهية تتطلب من عقلاء الرياض العمل الحثيث على إطفاء الحرائق وترسيخ السلم في المنطقة ككل.

السعودية عالقّة في اليمن، وفي سوريا وفي العراق، وهي فوق ذلك عالقّة في مفاوضات الكويت.. ومع ذلك يغالط بن سلمان الشعب السعودي، وهو يرسم صورة وردية للمستقبل، فيما حاضر المملكة القاتم يجعل تصور وحدتها واستقرارها في 2020 محل نظر!!!

جرائم العدوان في الجنوب

أحمد الكريم

ما أن وطأت آلة الغزو مناطق جنوب اليمن، حتى طغى وتفرد اللون الأحمر على باقي الألوان الوردية التي سبق تسويقها وبيعها عن القادم من وراء البحر وأبار النفط الذين تفننا في قتل المدنيين الجنوبيين.

مدنيون تعرّضوا لشتى أنواع الانتهاكات في عالم الجريمة المعاصرة والتي كان آخرها جريمة المحلة جنوب مدينة الحوطة بلحج والتي راح ضحيتها ستة مدنيين بينهم أطفال إثر غارة جوية استهدفت منزل مواطن.

مواطنٌ لم يكن الوحيد في سجل العدوان الإجرامي الذي بدأ منذ يومه الأول في الجنوب باغتيالات وتفجيرات وإعدامات وذبح وصلب للكوادر السياسية والعسكرية والاقتصادية والقضائية والأمنية في الجنوب.

حوادث أمنية بلغت في شهر واحد فقط، هو شهر مارس، أكثر من 25 جريمة اغتيال، أبرزها اغتيال مدير الأمن السياسي لأبين وقائد حرس (شقيق هادي (وسفير سابق وعدد من قيادات «المقاومة» في هذا الشهر.

شهرٌ احتلت فيه محافظة عدن المرتبة الأولى

القاضي حسن علوان رئيس الشعبة الجزائية المتخصصة في محكمة استئناف عدن وتفجير المجمع القضائي بحوطة لحج إلا دلائل هذا الاستهداف.

استهداف طال حتى الاقتصاد وكوادره فأل جانب تعطيل المنشآت الصناعية والإنتاجية وتدمير بُنيته التحتية وتهجير رأس المال وسياسة التفجير يقوم العدوان عبر أدواته باغتيال رجال الأعمال.

وفي إطار سعيه لنسف النسيج الاجتماعي أقدمت دول العدوان بالإيعاز لمرتزقتها على تهجير أبناء المناطق الشمالية ومصادرة ممتلكاتهم في حالة وصفها محافظ عدن بن حبتور بأنها «شيء مُرعب ومُخيف ومُذهل، ونحن أمام قرار غير قانوني ولا إنساني ولا ديني ولا أخلاقي، بل إننا أمام مشهد عُصري خطير».

ومع تنوع هذا الإجراء يُصبغ للقاعدة وداعش فخر تنفيذها والتي لا تلبث بتبنيها السريع لها عبر بيانات مجهولة المصدر وللعدوان فخر صانعها ولا أبناء الجنوب سوء عواقبها وبحسب المثل الشعبي «بخت الشريعة عمياء».

لواء الشلاي، وغيرهم كثيرون انضموا أيضاً إلى أفراد وجنود جنوبيين.

أفرادٌ وجنودٌ قتل أربعة منهم في استهداف سيارة مفخخة بموكب قائد المنطقة الأولى بمحافظة حضرموت الموالي لقوات الغزو والعدوان السعودي الأمريكي وغيرهم انضموا كذلك إلى وجهاء جنوبيين اغتيلوا على أيدي مسلحين تابعين لقوات الغزو.

بيد أن مسلحين أقدموا في العشرين من فبراير على اغتيال أحد وجهاء القبائل الذين ينحدرون من محافظة لحج في مديرية المنصورة التي نجا فيها إمام مسجد في مارس من محاولة اغتيال، لكن المصير نفسه لم يحالف إمام جامع آخر في عدن اغتيل نهاية عام 2015.

وفي السادس من آخر شهر بعام 2015 اغتيل محافظ عدن عن حكومة هادي اللواء جعفر سعد وثمانية من مرافقيه بتفجير استهدف موكبه عند مروره من منطقة «جول مول» بجي تواهني عدن وغيرها من الحوادث التي لم تقف عند جعفر سعد وجحافي والإدريسي والباخشي وشايع وطالت حتى القضاء.

فالقضاء بكوادره وبُنيته التحتية لطالما كان هدفاً للعدوان والتي ما كان اغتيال

سعد ثم تفجير ثلاث سيارات مفخخة استهدفت معسكراً تابعاً لقوات الاحتلال الإماراتية أدت إلى مقتل أكثر من خمسة وعشرين من مرتزقة جُلهم جنوبيون.

غير أن أكثر الجرائم دموية هي تلك التي تعرض لها منتسبو الأجهزة الأمنية من الجنوبيين والتي راح ضحية عملية واحدة استهدفت معسكر النجدة في مدينة المكلا بالنصف الأول من شهر مايو أكثر من 90 شخصاً بين قتيل وجريح.

ولم تكن هذه الجريمة البتيمة في حق الجنوبيين من منتسبي الأجهزة الأمنية فقد اغتال مسلحون مجهولون مدين سجن المنصورة بعدن، وهما نجيب أحمد، والعقيد مروان أبو شوقي مدير مرور عدن وضابطاً في قوات حماية الشركات النفطية بمدينة عيل بن يمين بحضرموت ومسئول قسم التحريات بمطار عدن السدي أمين شائف وضابطاً في الأمن السياسي، وغيرهم كثيرون انضموا إلى عسكرين آخرين.

عسكريون منهم العقيد في الاستخبارات العسكرية العميد أدهم الجعفري الذي اغتيل بحي السعادة بمديرية خور مكسر وضابط في



لا نتحامل ولكننا نتساءل؟!

أحمد ناصر الشريف

بدايةً نتساءل: لماذا لا نتناول قضايانا في خطابنا الإغلاامي من منظور وطني بحث بعيداً عن تغليب الخلافات السياسية والتعصب المذهبي والحزبي والطائفي؟ ولماذا تكون المصلحة الوطنية العليا هي آخر ما تفكر فيها وتحدث عنها؟ وما دمننا تسير في هذا الاتجاه الخاطي فكيف يمكن لنا أن نوائم بين الحديث الشريف الذي حُص به رسول الإنسانية محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام اليمَن - «الإيمان يمان والحكمة يمانية» وبين ما يصدر هذه الأيام من اسفاف ومن خطاب إغلاامي ممجوج على ألسنة كُتّاب الصحف الحزبية والمستقلة وبعض القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي والذي يسيء بالدرجة الأولى لوطن اليمَن بأكماله وإلى سمعة أبنائه في الداخل والخارج.. فضلاً عن مساسه المباشر بالثوابت الوطنية المتمثلة في الثورة والجمهورية والوحدة والتي تعتبر بمثابة خط أحمر لكل اليمَنيين أياً كانت توجهاتهم السياسية والفكرية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: لمصلحة من هذا الإسفاف الذي لا يعبر إلا عن الخلق السيء والترتية البعيدة عن القيم والمثل والأخلاق الحميدة التي تربي عليها هؤلاء الناس، حيث ينطبق عليهم المثل القائل: «إذا غرتك الأصول دلتك الأفاميل»، وإذا كان هؤلاء الذين تقطر أقلامهم وكلماتهم سُماً وحقدًا على كُل ما هو جميل بهدف تشويهه - لا سيما عندما توجّه سهامهم إلى صدور أبناء الجيش واللجان الشعبية لا لشيء إلا لأنهم يواجهون العُدّوان ويدافعون عن الوطن وسيادته واستقلاله وُصولاً إلى تحقيق الدولة الوطنية

الحديثة - فإن هذا هو ديدنهم دائماً ويشهد لهم تاريخهم الأسود بذلك مهما حاولوا أن



يجمعوا أو يخذعوا الآخرين بخطابهم الإغلاامي التضليلي المثير للفتنة وما يحمله من كلمات الإثارة المنمقة التي يتقنون استخدامها جيداً في محاولة يائسة منهم لاكتساب ثقة مَن يستمع إليهم مع أنهم يدركون - سلفاً - بأن من يتطلع على خطابهم الإغلاامي الذي أصبح مكرراً كالأسطوانة المشروخة لم يعد يصدقهم أو حتى تستثيره تلفيقاتهم المفضوحة بقدر ما يسيء هذا الخطاب المضلل إلى سمعة اليمَن في الخارج لدى أولئك الذين لا يعرفون حقيقة هؤلاء وكيف يتعاملون مع القضايا الوطنية من منطلق يخدم بشكل مباشر مصالحهم الضيقة، وهو ما يتمشى مع خطاب دول تحالف العُدّوان التي صدّعت به رؤوس اليمَنيين صباح ومساءً، ولكنه لم يؤت ثماره بعد؛ لأنه خطاب كاذب ولا يصدقه إلا قائله وواضعه.

لقد كان المواطن اليمَنِي يقول الكثير على أحزاب المعارضة، بل ويهران عليها وخاصّةً في ((اللقاء المشترك)) وبوجه أخص على الحزب الاشتراكي اليمَنِي؛ كونه صاحب أكبر تجربة في الحكم للوقوف إلى جانبه في انتقاد ومحاربة الفساد.. وكذلك مراقبة أداء الحكومات المتعاقبة وأجهزتها المختلفة، بحيث لا تضل الطريق ولبيق هدفها الأول والأخير هو خدمة قضايا الوطن وتوفير الحياة الحرة الكريمة للشعب.

لكن هذه المراهنة ذهبت أدراج الرياح.. وكما كانت صدمة المواطن اليمَنِي كبيرة حينما اكتشف أن هذه الأحزاب ليست إلا أحزاباً من ورق وأن الفساد الذي ينخرها من الداخل قد عطّل دورها تماماً، حيث أصبحت عاجزة عن فعل أي شيء سوى ما تقوم به من خلال خطابها الإغلاامي المسموم بالصياح والعويل الذي لا يسمعه أحد..

ويا ليتها توقفت عند هذا الحد ولكنها تجاوزت كُل الأخلاقيات وذهبت من خلال خطابها المسموم لتتصطف مع العُدّوان على اليمَن وتقدم في الثوابت الوطنية وتسبب إلهيا، وأكثر برهان ودليل على ذلك تركيزها مؤخراً على ما تسميه الشمال والجنوب والمناداة بفك الارتباط والتباكي على حقوق هذا المواطن أو ذاك، ومحاولتها بث التفرقة بين أبناء الشعب اليمَنِي الواحد الذي لا نعرفه على مر التاريخ إلا شعباً موحداً مهما فرّقت السياسات بين مواطنيه في فترات معينة.

فأية معارضة هذه وماذا يصح أن نسميها؟ وهي لا تستطيع أن تهز شعرة واحدة في رأس فاسد مهما استخدمت من أساليب القذف والتطاول والاسفاف والتطاول على الوطن كما أن إطلاق الاتهامات جزافاً من قبل هؤلاء الذين لا يفكرون إلا في مصالحهم الضيقة أو من قبل أولئك المرتبطين بهم في الخارج دون أن يأتوا بدليل واحد يبرهن على مصداقية طرحهم المتجني على الشعب اليمَنِي وثوابته الوطنية، وهو ما يفرض على الجهات

الأقلام الصفراء الوجه الآخر للعُدّوان



مروان حليبي

العُدّوان الشعواء التي طالت الحجر والبشر ولم تستثن أحدًا حتى عملاءها في الداخل، عندما خالفوا تعليمات أسيادهم وبعد أن فاق ما أنفقوا سعرهم المحدد الذي وضعوه لأنفسهم.

فبلادنا تعاني الأمرين: الفقر والإرهاب، فالأول كان للفساد المالي والإداري الدور الأبرز في ارتفاع مؤشره، إضافة إلى بعض الممارسات والسلبيات والاختلالات الأخرى التي كانت تعاني منها البلاد على امتداد عقود من الزمن، وكان للإخوان نصيب الأسد في ذلك، وأما الآخر فهو منتج خارجي وتحديداً سعودي، صُنر إلينا منذ تسعينيات القرن المنصرم الذي عاد فيه إلينا بعض عناصره من أفغانستان عقب مشاركتهم في قتال الجيش الأحمر هناك لإخراج المحتل السوفييتي آنذاك، وما أودّه من أولئك (أصحاب الأقلام الصفراء) أن يقنوعنا ويخبرونا بماهية الحلول التي تقدمت بها السعودية لأزماتنا ومشاكلنا كدولة جاره لنا تؤثر فيها أية أحداث تمر بها البلاد، وهي التي كانت قادرة على حل كُل مشاكلنا وتجنّبنا ويلات ما نعيشه اليوم لطالما وأن أغلبها هي صناعتها أو شريكة فيها، ولكنها لم تتكرم بحل ولو جزئياً للأول (الفقر) لكونها لا تحب الخير لليمَنيين، وهذا لا خلاف عليه، وقد عايشه الجميع، ولم تبادر بالحل اللثائي ومحاربته كونه يتعارض مع نهج سياستها الداخلية والخارجية وخوفاً على هد أهد دعامات حكمها؛ لكونها من خلاله وبشقه الداخلي (الإرهاب) تحافظ الأسرة الحاكمة على ديمومة استمرار حكمها، وقد جعلت منه وسيلة للبقاء باستخدامه ضد شعبها، وشقه الآخر للنيل من شعوب المنطقة ومنها بلادنا، ونحن فعلاً لا نود منها حلاً لهذا أو ذاك، فقط تكف أذاها عنا، وكفى الله المؤمنين شر القتال.



تنتابك نوبات من الدهشة وأنت تقرّ لبعض العملاء ومترتبة الإغلام أصحاب الأقلام الصفراء عندما يشيدون بالعُدّوان وأفعاله التي لا يخلجون حتى من أقلامهم، وهم يبررون له جرائمه تباغاً عقب كُل جريمة ترتكبها طائراته- طائرات التحالف بحق الأبرياء، وكُلّ منهم تشع بأنه العسيري نفسه، وذلك دون خجل من تربة الوطن الطاهرة التي تربوا عليها، التي يريدون اليوم تنجيسها بالمحتلين والمترتقة الأجانب لتحريرها من الانقلابيين (من أبنائها) كما يوهمون أنفسهم.

ومن كتاباتهم التي يدعون من خلالها إلى الاستسلام والقبول بقوانين المحتل الجديد، والعيش تحت رحمته، والوقوف في صف قوات الغزو والاحتلال ضد الجيش واللجان الشعبية باعتباره الطريق الأمثل للخروج بالبلاد إلى بر الأمان، تدرك مدى الدناءة والانحطاط الذي وصل إليه أولئك المتاجرون بدمائنا ولم يعد الخجل والحياء من صفاتهم كسائر البشرية، وكان أسيادهم الجدد (ملوك الرمال) جعلونا نعيش في رفاهية مطلقة، واستكبرنا عليهم حتى كاد الله أن يجعل من عاصفتهم عذاباً لنا، أو أن الله قد أمرنا في كُل كتبه السماوية بطاعة بني سعود والبقاء طائعين صاغرين لهم؟! أليس أنهم وراء كُل المصائب والفتن التي تعصف بأمّتنا العربية والإسلامية؟!

وَكُثُر هم أولئك ممن باعوا ضمائرهم وإنسانياتهم وتاجروا بأشلاء الأطفال والنساء التي نثرتها في كُثُر من مكان غارات

ويسألونك عن الجيش واللجان الشعبية!

عمار فارس



ويسألونك عن أسود الجيش واللجان الشعبية فقل.. إنهم غضب من القهار على أعدائه. أنهم قدما.. رجالاً لله قد وثوا رجالاً عاهدوا صدقوا، إلى الهيجاء قد

نزّلوا، لهم في الموت فلسفة، فما هانوا ولا وهنوا. قد أسرجوا للمجد صهوة جياهم وتوشحوا لها بالمرهفات البيض والأسل السمر قطاطات لشدة بأسهم أشد الثرى وغيها والراسيات الصلّ. فكان النصر حليفهم وقائدهم وعنواناً لصولاتهم إنهم وبكل فخر رجال الله من مجاهدي الجيش واللجان الشعبية. والذين لولا تضحياتهم وبطولاتهم ودمائهم الزكية لما كان هناك شيء اسمه اليمن ولأصبح اليمَن في خبر كان.

وأخيراً نطالب الجميع بالابتعاد عن المهارات والمزايدات السياسية ودعم أبطال الجان الشعبية الذين سيكونون النواة الرئيسية لبناء جيش وطني قوي يحمي البلاد والعباد وتحرير كامل تراب الوطن الحبيب من ندى الغزاة الأمريكان وأدواتها داعش والقاعدة وباقي المترتقة، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

شعارهم.. هيهات منا الذلة الله أكبر الموت لأمریکا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام

صليبيو العصر..

بوش وسلمان!



الشيخ/

عبدالمنان السنبلي

كنا نظن أن الحروب الصليبية مصطلح يقتصر على تلك الحروب التي شنتها المسيحية المتطرفة في القرون الوسطى على بلاد المسلمين بدعم ومباركة الكنائس الكهنوتية المتشددة، ولم تكن نعلم في الحقيقة أن هذا المصطلح إنما هو مصطلح مطاطي ويمكن أن يشمل كُل من يستخدم الدين كغطاء ومبرر لشن الحروب العدوانية ضد الآخرين إلا بعد أن ظهر لنا اليوم (صليبيو العصر)!! من مطلع الألفية الثالثة أعلن الرئيس الأمريكي (بوش الصغير) بدء حرب صليبية وفقاً لقاعدة (من ليس معنا فهو ضداً)، فغزا أفغانستان والعراق، وكان يخطط أيضاً لغزو إيران وكوريا لولا أن الأخيرتين استعدتا جيداً لآية حماقة قد يقوم بها بوش وحلفاؤه من مستعربي العصر في الجزيرة والخليج.

أما في منتصف العقد الثاني من القرن الأول من الألفية الثالثة (2015) وبتفويض من سلمان فقد أعلن سفيره في واشنطن من ذات المكان الذي قرّر منه بوش حربه على أفغانستان والعراق قيادة ذات الحلف لشن حرب عدوانية صليبية الشكل والمضمون على اليمن وبُنفس المبررات الدينية المتطرفة وأن من ليس معنا فهو ضداً كما قال.

نعم أعلنها سلمان حرباً صليبية بصيغة إسلامية بدعوى حماية الإسلام من التمدد «الفارسي المجوسي» في اليمن بحسبهم، فعمدوا إلى القيام بعمليات إبادة جماعية لم تستثن أحداً وذلك بما توفر لديهم من أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا صناعة السلاح ومستعنيين بصليبي المسيحية واليهودية من الأمريكان والإسرائيليين، وإلوا حقيقة صمود وبسالة وشجاعة اليمنيين في التصدي لهم ووقفهم عند حدّهم، لكانوا قد دخلوا اليمن وأرتكبوا فيه ما لم يرتكبه (هولاكو) في بغداد أو (ريتشارد قلب الأسد) في فلسطين وبلاد الشام.

هكذا هم الصليبيون الجدد.. كاسلافهم لم يتغيروا إلا أنهم ازدادوا إجراماً وبغياً وفساداً في الأرض!!، وكما كانت بداياتهم واستراتيجيتهم التوسعية والطامعة مشابهة إلى حد ما بدايات وأهداف وأطماع صليبي العصور الوسطى، فإن نهاياتهم حتماً ستكون نفس نهايات من سبقوهم من الصليبيين الأوائل على يد أبطال الإسلام الحقيقيين والغيورين على دينهم وأوطانهم وسندخل إن شاء الله مكة المكرمة والمدينة المنورة فاتحين كما دخل أجدادنا القدس والمسجد الأقصى وطردوا وهزموا الصليبيين القدامى، وإن غداً لناظره قريب.



أميركا و «التفاحة الفاسدة» في اليمن

المسيرة - عباس السيد

aassayed@gmail.com



«التفاحة الفاسدة تفسد بقية التفاحات في الصندوق».. هذا هو أحد المبادئ السياسية التي تعتمدُها الولايات المتحدة في تعاملها مع دول العالم، الذي يبدو من شرفات البيت الأبيض، مجرد مزرعة كبيرة يمكن أن تديرها شركة الفواكه المتحدة، United Fruits Company « كما فعلت بدول أمريكا الوسطى، التي عُرفت بـ «جمهوريات الموز» كتعبير عن حجم النفوذ الذي كانت تتمتع به الشركة الأمريكية داخل أنظمة الحكم في تلك الدول.

وفقاً لتلك النظرة، يقسم الأمريكيون مناطق العالم إلى صناديق تفاح.. على سبيل المثال: تشكل قارة أمريكا الجنوبية ثلاثة صناديق. الأول يضم دول البحر الكاريبي والتفاحة الفاسدة فيه هي كوبا، والثاني في أمريكا الوسطى، وفيها ينتقل الفيروس من تفاحة إلى أخرى، بدأ في جواتيمالا، وانتقل لاحقاً إلى نيكاراغوا، ثم السلفادور، ووصل حتى تفاحة بنما.

الصندوق الثالث، تمثله دول جنوب القارة اللاتينية، من فنزويلا وحتى تشيلي.. وبالمثل تنقسم قارة آسيا إلى عدد من الصناديق، وصندوق خاص لأوروبا الغربية أيضاً.

وبناءً عليه، يعتبرُ شبه الجزيرة العربية صندوقاً يحتوي سبع تفاحات «دول الخليج الست واليمن»، وهو ما سنتناوله في هذا المقال، مع الاستشهاد بحالات ونماذج مماثلة في الصناديق الأخرى حول العالم. كما سنحاول التعرف على معايير الجودة الأمريكية للتفاح، وأنواع الفيروسات والبكتريا السياسية التي تشكل خطراً بحسب مختبرات العم سام. وكذلك طرق التعامل المختلفة التي تستخدمها الولايات المتحدة مع التفاحات الفاسدة.

التفاحة اليمنية

تبدو اليمن، أو التفاحة اليمنية في صندوق الجزيرة العربية، فاسدة، أو مهينة لتكون كذلك - بحسب المعايير الأمريكية - وحتى لا تؤدي إلى إفساد بقية التفاحات في الجزيرة والمنطقة العربية. اتخذ الأمريكيون وحلفاؤهم في المنطقة قراراً بالتدخل المباشر والواسع لعزل التفاحة اليمنية بدأ تنفيذه في 26 مارس 2015، بعد أن فشلت المعالجات الجزئية على مدى السنوات الماضية.

بعد أكثر من عام، لا تزال عملية العزل والمعالجة تواجه العديد من الصعوبات لأسباب متعددة، منها: الحجم الكبير للتفاحة اليمنية، وموقعها أسفل الصندوق، بالإضافة إلى إصابتها بأنواع مختلفة من الفيروسات والبكتريا.

فاليمن، هو الجمهورية الوحيدة في شبه الجزيرة العربية، لها دستور، وفيها تعددية سياسية، وحرية صحفية، وتجرى فيها انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية.

وإذا تمكن هذا البلد من تحقيق طموحاته بشكل مستقل «خارج العباءة السعودية والمظلة الأمريكية» فإن ذلك سيشكل خطراً ستنتقل عدواه إلى دول المنطقة، أو التفاحات المجاورة في المنطقة العربية.

اليمن.. كأخطر «مثل طيب»

من منظور القوة المهيمنة، يرقى إعلان النية بتقديم نموذج ملهم للآخرين إلى مرتبة العُذْوَان - بحسب الفكر الأمريكي نعوم تشومسكي - الذي يضيف بطريقته الساخرة:

«يجب تدمير الفيروس حال رصده، وتحصين الضحايا المحتملين». وفي حالة كون «النموذج الملهم» دولة صغيرة ضعيفة فقيرة، يجري التعامل معها «كأخطر مثال طيب» إذا حققت نجاحها المستقل؛ لهذا

يجب أن تسحق بشراسة».

يبدو أننا في اليمن نشكل هذا النموذج الخطير بالنسبة للأميركيين، فنحن الدولة الأضعف والأفقر في المنطقة، وسيكون نجاحها مرجحاً للكثير من الأنظمة، وحافزاً قوياً لشعوب الدول المجاورة لاقتفاء مسيرة اليمنيين.

فالنموذج التشيلي جرى سحقه، ليس لتجنب انتقال عدواه إلى الدول اللاتينية المجاورة فحسب، بل خشية انتقال عدواه إلى إيطاليا في الجنوب الأوروبي، فقد كان الليسار الإيطالي حضوراً قوياً دفع الأمريكيين للاستعانة بأدوات النظام الفاشي في المواجهة.

لذلك يجري التعامل مع «التفاحة اليمنية» بطرق وحشية وهمجية قل نظيرها في تاريخ الحروب والنزاعات في العالم. ولم يكن السيد حسن نصر الله مبالغاً حينما وصف مظلومية اليمنيين بأنها تتجاوز مظلومية الفلسطينيين.

فيروس اليسار في أميركا اللاتينية

رصد ومراقبة صناديق التفاح مهمة أمريكية بدأت عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية. ويروي الفكر الأمريكي نعوم تشومسكي في كتابه سنة 2005 «الغزو لا يزال مستمراً» ما يلي:

«عام 1954 حذر موظف في الخارجية الأمريكية من أن جواتيمالا صارت تشكل تهديداً متزايداً لاستقرار هندوراس والسلفادور، إن إصلاحها الزراعي سلاح دعائي جبار، ولبرنامجها في الرعاية الاجتماعية جاذبية قوية لسكان الدول المجاورة».

كان ذلك تمهيداً للإطاحة بالرئيس جاكوب اربنيزا، أو جاكوب الأحمر، كما كانت تسميه واشنطن. سقط جاكوب عام 1954 بانقلاب عسكري شارك فيه 500 مرتزق جندتهم «CIA»، ودفعت الولايات المتحدة بحليفها الكولونيل كارلوس أرماس إلى السلطة، لتدخل جواتيمالا في حالة من

الفوضى والحروب استمرت 36 عاماً، سقط خلالها 200 ألف قتيل، ودمرت 450 قرية.

تفاحة البرازيل.. أحدث نموذج

إنتشار فيروس التفاح في دول أميركا اللاتينية يشكل قلقاً مستمراً للبيت الأبيض، فما إن يجري عزل تفاحة، حتى تظهر الإصابة بأخرى، من جواتيمالا جنوب المكسيك، إلى كوبا وهايتي في البحر الكاريبي، ووضوياً إلى تشيلي والأرجنتين في الجنوب.

آخر عمليات مكافحة الفيروس، تمت منتصف أبريل الماضي في البرازيل «أكبر تفاحة في السلة اللاتينية».

عزلت الرئيسة ديلما روسيف في انقلاب ناعم أنهى 13 عاماً من حكم حزب العمال الاشتراكي. ومثل ذلك ضربة مؤلمة لحلم التخلص من الهيمنة الأمريكية في مختلف دول العالم، وليس في البرازيل فقط.

الإجراءات العقابية للولايات المتحدة ضد البرازيل سوف تستمر، ولا يستبعد أن يكون فيروس «زيكا» الذي تصدر نشرات الأخبار مؤخراً هو اختراع أمريكي لنقل أولمبياد ريو دي جانيرو إلى دولة أخرى.

التفاحة اليمنية وفيروس الديمقراطية

في فبراير 2010، نشر موقع «شبكة فولتير الإخبارية» التي يديرها الصحفي الفرنسي تيري ميسان، لقاء مطولاً مع الباحث السياسي في شؤون الجماعات الإسلامية محمد حسان»، وكان عنوان اللقاء «الولايات المتحدة في اليمن تحارب الديمقراطية وليس القاعدة».

أكثر ما تخشاه الولايات المتحدة، هو انتشار الديمقراطية الحقيقية؛ لأنها تقود للاستقلال. يجري ذلك رغم دعائها بدعمها. والانقلاب على الرئيسة البرازيلية المنتخبة، جرى بمشاركة المعهد الديمقراطي الأمريكي في البرازيل - بحسب الباحث محسن منجيد، مدير المرصد الإلكتروني لأميركا اللاتينية.

تفاحات آسيوية

لم تكن فيتنام في ستينيات القرن الماضي، سوى تفاحة فاسدة يخشى الأمريكيون انتشار عدواها إلى باقي دول الهند الصينية: كمبوديا، لاوس، ميانمار، ووضوياً إلى تايلاند، بعد أن نجح الزعيم الفيتنامي، هو شي منه، في تحقيق بعض الإصلاحات في الاقتصاد وبرامج الرعاية الاجتماعية.

لكن الولايات المتحدة صوّرت ذلك للشعب الأمريكي كخطر يهدد وجود حليفاتها في الشطر الجنوبي من فيتنام، والمصالح الأمريكية بشكل عام. وكان ذلك مبرراً لتشن حرباً على فيتنام خلفت أربعة ملايين قتيل فيتنامي ونحو ستين ألف أمريكي.

وفي إندونيسيا، دفعت الولايات المتحدة بالديكتاتور سوهارتو إلى السلطة، لبدء عهده بحرب ضد أحد الفيروسات التي تخشاها أميركا «الشيوعيون».. قتل الجيش الإندونيسي حوالي مليون من أعضاء الحزب الشيوعي الإندونيسي خلال السنة الأولى من حكم سوهارتو الذي امتد 32 عاماً - 1966-1998. وفي حين كانت الولايات المتحدة تبدو للكثيرين بمنأى عن تلك الأحداث، امتدح مسؤول أمريكي لاحقاً عمليات الجيش الأندونيسي قائلاً: لقد طبق الضباط الذين تلقوا تدريباتهم في الأكاديميات العسكرية الأمريكية ما تعلموه بشكل جيد.

فيروس التفاح يحتاج مزارع الموز

في سبعينيات القرن الماضي، استشعرت الولايات المتحدة خطر عودة الفيروس الذي سيؤدي بالتأكيد إلى تقلص أرباح ونفوذ شركة الفواكه الأمريكية في دول أميركا الوسطى، وقد كان للرئيس ايزنهاور أسهم في تلك الشركة.

كلفّت الإدارة الأمريكية عدداً من رجالها الذين اكتسبوا في فيتنام خبرات في الجريمة والإرهاب للقيام بمهمة التعامل مع «الفيروس الذي اجتاحت مزارع الموز». ومثلت السلفادور الحالة الأخطر بالنسبة للبيت الأبيض. ومنذ مطلع الثمانينيات في

القرن الماضي، انتهجت الولايات المتحدة أساليب مختلفة في التعامل مع السلفادور عقب نجاح بعض الإصلاحات الاقتصادية والرعاية الاجتماعية.

وعلاوة على التدخل العسكري الأمريكي المباشر، انشأت المخابرات الأمريكية عدداً من العصابات والتنظيمات الإرهابية، من ضمنها كتيبة «أتلاكاتل» سيئة الصيت في السلفادور.

سقط نحو 75 ألف سلفادوري في حروب ومجازر وحشية، أشهرها مجزرة قرية «الموزوت» التي راح ضحيتها أكثر من 900 من الفلاحين.

لم تقتصر التدخلات الأمريكية في أميركا الوسطى على السلفادور، إذ شملت أيضاً نيكاراغوا التي خاضت مواجهات دامية مع عصابات الكونترا التي أنشأتها ودعمتها الولايات المتحدة خلال عقد الثمانينيات.

إفقار الشعوب كسلاح أميركي

تتمتع اليمن بمقومات اقتصادية وبشرية وجغرافية هائلة، ومع ذلك، تصنف ضمن الدول الأفقر في العالم، ويجري حالياً إفقارها أكثر وأكثر.

فالتدمير المنهوج للبنى التحتية، بما فيها منشآت التعليم والصحة، وتدمير العامل والمصانع، كل ذلك يهدف لإعادة اليمن عقوداً إلى الوراء، وسيزداد بالتالي حجم البطالة وأعداد الفقراء.

هكذا يجري التعامل مع دول أميركا اللاتينية، فعلى الرغم من تمتعها بموارد اقتصادية متعددة، إلا أن شعوبها لا تزال تعاني تبعات تلك الحروب والهيمنة وسياسة الإفقار الأمريكية على أكثر من صعيد.

وكمثال، لا تزال عملية الوصول إلى العديد من مناطق هندوراس صعبة بسبب محدودية شبكة الطرق في البلاد، بينما يجري نقل الموز من المزارع إلى ميناء التصدير عبر سكة حديد خاصة، وفي موازاتها يسير الهندوراسيين على الحمير والبغال والعربات البدائية.

يتبع..

من لم يمت

للشعب مات تأمركا

عبد الله البردوني

لأنَّ أبا نفطٍ — على كل
مدية
وقارورةٍ في أيِّ وكرٍ —
تبرمكا
إذن لست مثوى الصمتِ
بل بيتُ ثائرٍ

تتكرَّر كي لا يعلموا كيف
تكتكا

وقال: افتني يا قبرُ،
قال: اتَّقد هوى

فَمَن لم يمت للشعب ماتَ

تأمركا

فقيل: ملائِكُ جاء من آخر
السما
وقيل: من الشيطان لكن
تأملكا

برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

من 15 - نهاية شعبان

- خطر دخول أمريكا اليمن.
- الشعار سلاح وموقف.

ثقافية 13

العدد (130) الاثنين 30 مايو 2016م الموافق 23 شعبان 1437هـ

www.almasirahnews.com

يَمْنُ الشُّمُوخ

أبو داؤود نصرالله



رمالُ الأرض، كلاً فهي أزكى
ويمنعها من الرجسِ الحياءُ
جهنَّمُ أمُّهم فالنارُ أولى
بمن أغرأه باليمنِ الغباءُ
ولليمنِ العظيمِ مقامٌ مجدٍ
تغارُ له الكواكبُ والضيأُ
فسيروا في ركابِ الله صفًّا
وجودوا بالدماءِ فلا بقاءُ
وإنَّ الليلَ مهما طال ولَّى
وإنَّ الفجرَ تُنجِبُهُ الدماءُ

أَقِمَّ ما شئتَ فينا يا بلاءُ
وعَرِّبْ يا زَمَانُ كما تشاءُ
وثوري يا رياحُ أو استقرِّي
فإنَّ الأمرَ في وطني سواءُ
هنا اليمنُ العظيمُ ، هنا تلاقتُ
سُيُولُ المَجْدِ واجتمعَ العطاءُ
هنا وُلِدَ الشُّمُوخُ ، هنا تَرَبَّى
ومِنَ إقدامنا عُرِفَ الفِداءُ
وقبلَ تَكُونِ التاريخِ كُنَّا
ومنا نحنُ كانَ الإِبْتِداءُ
أما طَافَ الصَّمُودُ الأرضَ طُراً
فَرَأَقَ لَهُ فِي اليَمَنِ البَقَاءُ
وهل نَسِيتَ خُطُوبَ الدَّهْرِ أَنَا
أَوَائِلُ قَاهِرِيهَا الأقوياءُ
تناسى الأدعياءُ مقامَ شعبي
وماذا إنَّ تناسى الأدعياءُ ؟
سيزدادون خزيًا وانحداراً
وتلعنُهُم - مدى الدهر - السماءُ
وتنهشُهُم سباعُ الأرضِ ، كلاً
سيغلبُها على الجوعِ الإِبَاءُ

الشعالب

يهودٌ بِزَيِّ المسلمينَ وما لهم
من الدينِ إلَّا أَنَّهُ من يحاربوا
أضلُّوا ضعافَ الناسِ كي يستغلَّهم
عدوٌّ غشومٌ ضِدَّنَا يتكالبُ
وكم حاربوا الإسلامَ في رفعِ رايةٍ
عليها حروفُ النورِ .. والقصدُ سالبُ
سَنَجَتْهُم منها بقدرةِ قادرٍ
عليهم بما تجشُّو عليه الشعالبُ

صلاح الشامي

أتونا بما شاءوا من الكيدِ غيلةً
فجئنا لهم بالله، والله غالبُ
برئنا إلى الرحمن منهم، فمن بغى
سقيناهُ كأسَ الموتِ .. فالكلُّ شارِبُ
علينا اعتدوا . قالوا بأننا مجوسهم
فهل حرروا الأقصى، ومن ذا يطالبُ

درس الصمود

وليد الحسام

إذن سجِّل ...
أنا يماني
أنا ..
أسطورة الزمنِ
أنا ..
روحُ الكراماتِ التي نبتت
شموخاً في ثرى
وطني
دمُ الشهداء ...
يحملني تدفقه
إلى الجبهات ...
إقداماً على الأعداء
مثل النهر ...
يحملني
وفي ذاتي ..
من الإصرار ...
ما يكفي شعوب الأرض
ما يكفي الجميع إباءً
في ذاتي ..
يصلي المجد للإنسان ،
والإنسانُ باسمِ الحبِّ ...
يسكنني
أنا يماني ..
أنا مَنْ لست أَرْضَى أن أرى أحداً
يُشاطرنِي عبيرَ الأرض
لا أَرْضَى ..
ولو في الحلم ..
في رؤيا المنام بأن أرى الغازي
يحكمني
أرى الشيخَ الدخيلَ هنا
يُدَسُّ نَسْمَةً تَأْتِيكَ
يا صنعاء .. من عدنِ
أنا ..

درسُ الصمود المحض في التاريخ
تدرسه ...
ملايينُ من الأجيال ،
والأمم
أنا لحنُ يمانِيٍّ
ترتلني شفاه الشمس في سِيا
وناي الفجر يعزف ...
زامل الأحرار ،
والأصداء تعزفني .
طردتُ الروم قبل الفرس ،
والأحباش ، والأوباش، والأتراك ،
والإنجليز، والمارينز، والآتي بحلف الحاقِدِ الجارِ ..
فهل يكفيك ..
يا عصر الأسي النفطيِّ ...
هل يكفي لتعرفني ؟
أنا يماني .



متابعات فلسطينية

حركة الجهاد الإسلامي: أيها العرب أوقفوا الحرب الطائفية المجنونة والتفتوا لفلسطين

طالب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش، الدول العربية بإيقاف الحرب الطائفية الدائرة، والالتفات لفلسطين.

وقال البطش خلال حفل تأبين للشهيد القيادي في سرايا القدس، مازن لولو، بغزة مساء الجمعة: «أيها العرب أوقفوا الدم النازف في الأمة.. أوقفوا الحرب

الطائفية المجنونة، وكونوا أمة واحدة.. ولتأتوا لفلسطين فهي قبلة الصراع الحقيقي».

وأكد القيادي البطش في كلمته، أن تصريحات وزير «الجيش الإسرائيلي» الجديد، أفيدور ليرمان، لن «تخيفنا، فهذا القاتل يعرفنا جيدا، ونحن أيضاً

نعرفه جيدا، فلن نهاب هذا المجرم السفاح؛ لأننا أصحاب حق، وسندافع عن ترابنا»، مشدداً على أن المقاومة مستمرة في مشروعها، وستبقى على استعداد دائم لمواجهة العدو.

وأضاف: «لن نتألوا من طهر بندقيتنا كما يزعم البعض، وفلسطين ستبقى شاهدة على أنها أرض المسلمين، ورغم

الأمم المتحدة تسمح لمؤتمر «صهيوني» ضد المقاطعة «بي دي إس»



بدعوة من الممثل الدائم لكيان العدو الصهيوني لدى الأمم المتحدة، سيعقد غداً 31 مايو الحالي مؤتمر في قاعة الجمعية العامة ضد البرنامج المعروف باسم «بي دي إس» والذي يقوم على مقاطعة «إسرائيل» وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها أسوة بما حدث في جنوب أفريقيا ضد نظام الأبارتيد، الذي بدأ ينتشر في العالم أجمع بما في ذلك الولايات المتحدة وخاصة داخل الجامعات.

ووزعت البعثة الصهيونية بياناً يقول

إن المؤتمر سيستخدم قاعة الجمعية العامة وسيضم العديد من الناشطين في دعم إسرائيل، ويعقد تحت شعار «بناء الجسور لا المقاطعة». وتشارك البعثة «الإسرائيلية» الدائمة لدى الأمم المتحدة مجموعة من المنظمات اليهودية الداعمة لـ«إسرائيل» مثل المجلس اليهودي العالمي، والمركز الأمريكي للقانون والعدالة، ورابطة مناهضة التشهير، والمنظمة الصهيونية الأمريكية وبناي برث الدولية، وهليل، وكاميرا، ومنظمة «قفوا معنا»

ومنظمات عديدة أخرى.

ويشارك في المؤتمر نحو 1500 شخص من بينهم طلاب وقانونيون، وصناع رأي وفنانون. وسيقيم المغني ماتيسياهو حفلاً فنياً في نهاية المؤتمر في قاعة الجمعية العامة. حسب تقرير لصحيفة «القدس العربي» اللندنية.

يذكر أن الجمهور الأسباني كان قد قاطع المغني ماتيسياهو وألغيت حفلته عندما علم أنه من مؤيدي «إسرائيل» المتشددين. وحسب ما جاء في تصريح

للسفير «الإسرائيلي» داني دانون قبل انعقاد المؤتمر «إن برنامج المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات نوع من تجسيد عصري لمعاداة السامية». وأضاف «إن عقد مؤتمر في قاعة الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة، للتصدي لبرنامج المقاطعة وبمشاركة من ائتلاف دولي عريض سيرسل رسالة واضحة لكل الخصوم والأعداء بأن إسرائيل لن تلتين وسوف تستمر في كشف الأكاذيب التي تروجها حركة (بي دي إس).

العالم يحصد ما يزرعه السعوديون

صحفٌ أميركيّة بارزة اتهمت السعودية بزرع التطرف حول العالم، وأشارت مجدداً إلى الدور السعودي بنشر التطرف في كوسوفو، مؤكدة أن حلفاء أميركا الخليجيين يمارسون سلوكاً متناقضاً ومزدوجاً.

بموازاة ذلك، كشفت وسائل إعلام أميركية أن واشنطن أوقفت تصدير القنابل العنقودية إلى السعودية في ظل مواصلة الحرب على اليمن، ونقلت عن سيناتور أميركي قوله إن الحرب في اليمن تصبّ في مصلحة الجماعات الإرهابية التي تريد استهداف الأميركيين.

السعودية تزعم التطرف في العالم

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالة بعنوان «العالم يحصد ما يزرعه السعوديون» جاء فيها أن السعودية تسببت بإحباط صنّاع السياسة الأميركيين منذ سنين، مضيفة أن الرياض أنفقت مبالغ طائلة من أجل الترويج للوهابية، وأشارت إلى أن «هذا الفكر هو الذي ألهم مرتكبي هجمات الحادي عشر من سبتمبر وهو الذي يحرض تنظيم «داعش»».

ولفتت الصحيفة إلى أن «آخر فصول هذا التاريخ للسعودية هو في كوسوفو، مذكرة بأن «نسبة مواطني كوسوفو الذين اتحقوا بالجماعات التكفيرية بسوريا والعراق هي أعلى نسبة في العالم، وتابعت «منذ عام 2012 انضم قرابة 314 مواطناً كوسوفياً إلى «داعش»، فيهم انتحاريان اثنان إضافة إلى 44 امرأة و28 طفلاً». واستشهدت الصحيفة بتقرير كانت قد نشرته مؤخراً عن كوسوفو، والذي جاء فيه بأن الاتفاق السعودي والخليجي لتطوير وتمويل شبكة من رجال الدين والمساجد والمؤسسات السرية لعب دوراً أساسياً بإيصال كوسوفو إلى هذا الوضع». الصحيفة قالت إن «الولايات المتحدة وحلف الناتو استثمرا بشكل كبير من أجل مساعدة

كوسوفو على الاستقلال من صربيا عام 2008 وإنشاء نظام ديمقراطي»، وتابعت إن «استخدام السعودية لكوسوفو كأرض خصبة للمتطرفين، أو السماح لأي كيان أو مواطن سعودي بالقيام بذلك، إنما يذكر بالسلوك «المتناقض أو حتى المزدوج من قبل شركاء أميركا في الخليج الفارسي»، ويساعد كذلك على شرح أسباب العلاقات المضطربة اليوم بين واشنطن وهذه الدول».

كما لفتت الصحيفة إلى أن «كوسوفو وبعد إنقاذها من القمع العربي عقب أشهر من القصف من قبل حلف الناتو عام 1999»، كانت معروفة بانها تشكل مجتمعاً متسامحاً، وأضافت أن «الأغلبية المسلمة بهذا البلد ومنذ قرون اتبعت المدرسة الحنفية «القابلة للأخريين». غير أنها نهبت بالوقت نفسه إلى أن المدرسة الحنفية ومنذ الحرب الصربية تتعرض للتهديد من قبل رجال الدين الذين تدربوا في السعودية والذين تمولهم السعودية، حيث قام هؤلاء بالترويج «لقانون الشريعة» ورعاية الجهاد الدموي والفكر التكفيري الذي يجيز قتل المسلمين الذين ينظر إليهم على أنهم كفار».

وقالت الصحيفة إن «أسباب عدم التحرك بشكل أسرع من قبل المسؤولين الأميركيين والأمميين الذين أداروا كوسوفو عقب الحرب غير واضحة، كما اعتبرت أن الأميركيين ربما أخطأوا عندما افترضوا أن المجتمع المعتدل بكوسوفو سيجتمع انتصاراً للتطرف».

وتابعت الصحيفة أن «هجمات الحادي عشر من سبتمبر كشفت المخاطر بوضوح، إذ تم إغلاق العديد من المنظمات السعودية في كوسوفو بينما السعودية يبدو أنها قلصت من مساعداتها لكوسوفو وتصر على أنها فرضت قيوداً مشددة على المؤسسات الخيرية» والمساجد وتعاليم رجال الدين، وأضافت أنه رغم ذلك، فإن الكويت وقطر ودولة الامارات قد زادت من تمويلها «للمتشددين» في كوسوفو.

الصحيفة لفتت أيضاً إلى أن الدول «العربية السنية» يبدو أنها لا تدرك حجم المخاطر التي تشكلها هذه «المدارس المتطرفة من الإسلام». وأشارت في هذا الإطار إلى أن العائلة الملكية السعودية ورغم اعتمادها على رجال الدين الوهابيين من أجل كسب الشرعية السياسية، إلا أن «داعش» تتهمها بإفساد العقيدة من أجل الاحتفاظ بالسلطة، وذكرت أن السعودية شهدت عشرين هجوماً إرهابياً داخل أراضيها منذ عام 2014، وبأن داعش نفذ العديد من هذه الهجمات. كما أشارت الصحيفة إلى أن هناك اثنين من «رجال الدين الراديكاليين» على الأقل لا يزالان يوعظان في العاصمة الكوسوفية «PRISTINA» ويستقطبان حشوداً من الشباب، خاتمة أنه لا يزال هناك الكثير من العمل المطلوب من أجل حماية الاستقلالية وروح التسامح الذي عملت كوسوفو بجهد كبير لتحقيقه.

البيت الأبيض يوقف تصدير القنابل العنقودية إلى الرياض

من جانبها، نشرت مجلة «FOREIGN POLICY» تقريراً أمس الأول، كشفت فيه على لسان مسؤولين أميركيين أن البيت الأبيض أوقف تصدير القنابل العنقودية إلى السعودية في ظل مواصلة الأخيرة حربها في اليمن. وقال التقرير إن هذه هي الخطوة للموسسة الأولى التي اتخذتها الولايات المتحدة لإظهار قلقها من حملة القصف التي تشنها السعودية في اليمن.

كما لفت التقرير إلى أن الخطوة هذه تأتي بعد تزايد الانتقادات من قبل المشرعين الأميركيين حول الدعم الأميركي للسعودية في حربها على اليمن. ونقل التقرير عن مسؤول أميركي رفيع أن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن استخدم القنابل العنقودية «داخل مناطق يزعم أن مواطنيها كانوا موجودين فيها أو بالقرب منها». كما نقل

عن الأخير أن واشنطن «تأخذ هكذا مخاوف على محمل الجد وتسعى للحصول على معلومات إضافية».

كما نقل التقرير عن منظمات إنسانية بارزة أن وقف بيع القنابل العنقودية إلى الرياض خطوة غير كافية، على الرغم من أنها حيث هذا القرار. ونقل عن المسؤول في منظمة العفو الدولية «SUNJEEV BERY» أن «أية خطوة تتخذ لوقف إنتاج وبيع ذخائر القنابل العنقودية من قبل الحكومة الأميركية أمر إيجابي، لكن يجب القيام بما هو أكثر بكثير». ونقل عن الأخير أن منظمة صفة بيع قنابل ذكية إلى الرياض بقيمة 1.3 مليار دولار كانت قد وافقت عليها واشنطن بشهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي.

هذا فيما كشف التقرير أن السيناتور الديمقراطي «CHRIS MURPHY» والجمهوري «RAND PAUL» طرحا تعديلاً على مشروع قرار يتعلق ببيع الأسلحة إلى الحكومات الأجنبية، حيث دعا كل منهما إلى تشديد الشروط المفروضة على الصفقات المستقبلية لبيع القنابل إلى السعودية. ولفت إلى أن هذا الطرح سيلزم الرئيس الأميركي التأكيد بأن الحكومة السعودية تبذل جهوداً لاستهداف الجماعات الإرهابية والحد من استهداف المدنيين وتمكن من إيصال المساعدات الإنسانية، قبل أن ينظر الكونغرس بإمكانية بيع أسلحة طيران إلى الرياض.

كذلك نقل التقرير عن السيناتور MURPHY أنه «لا أدلة تفيد بأن الحملة السعودية في اليمن التي مكنتها الولايات المتحدة تعزز مصالحنا أو تجعلنا أكثر أمناً»، كما قال الأخير أن «الحرب في اليمن «تطيل المعاناة الإنسانية وتصب في مصلحة الجماعات الإرهابية التي تتمتع على مهاجمة الأميركيين».

إصابة شاب برصاص العدو خلال المواجهات شرق غزة

أصيب شاب بجراح جراء إصابته برصاص العدو في المواجهات شرق غزة. وأكد رئيس قسم الاستقبال في مستشفى الشفاء، أيمن السحباني، وصول إصابة لشاب «24 عاماً» من شرق غزة، ووصفت حالته بالمتوسطة حيث أصيب برصاصة بالقدم وأدخل لغرفة العمليات. يُشارُ إلى أنه اندلعت مواجهات مع قوات العدو شرق غزة عند مخيم البريج، حيث استخدم خلالها الرصاص الحي، والغاز المسيل للدموع لتفريق الشبان.

إصابة العشرات بالاختناق في نعلين

أصيب عشرات المواطنين يوم الجمعة، بالاختناق جراء قمع قوات العدو «الإسرائيلي» مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والحدار العنصري.

وأطلق الجنود قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المشاركين ومنازل القرية، ما أدى إلى إصابة العديد منهم بالاختناق، بينهم أطفال ونساء وشيوخ، عرف منهم محمد صالح عميرة (10 أعوام)، ومصطفى رشيد عميرة (85 عاماً).

فيما حث منسق اللجنة الشعبية محمد عميرة، المزارعين على حراثة أراضيهم؛ لأن العدو يعتمد حرق أشجارهم وخاصة الزيتون.

تجارب صهيونية للأسلحة على الحيوانات قبل استخدامها

كشفت «القناة الثانية» في تلفزيون العدو، بأن «وزارة الحرب الإسرائيلية تقوم وبشكل سري للغاية بإجراء تجارب اختبارية على الكلاب والقطط والخنازير والفئران، وقد تم الكشف عن ذلك بعد مطالبات من جمعيات إسرائيلية تهتم بحقوق الحيوانات وجمعية تناهض إجراء اختبارات على الحيوانات».

ورداً على مطالب الجمعيات الصهيونية، قالت وزارة الحرب: إن «التجارب تتم وفقاً لمصادقة لجنة التجارب على الحيوانات في الوزارة». ووفقاً للقناة العربية، ففي عام 2012 «أجريت 260 تجربة على الخلد و290 تجربة على الخنازير و210 تجربة على القطط و45 تجربة على الفئران، وفي عام 2013 تم تنفيذ 72 تجربة على الخنازير و230 تجربة على الخلد و108 تجربة على الفئران وتجربتين على الكلاب».

وفي عام 2014 تم «إجراء تجارب أخرى على الحيوانات ضمت كلاب وقطط وفئران و16 تجربة على الخفافيش». وفي عام 2015 «أجريت 400 تجربة على الفئران والخراف والخنازير».

طروحات جديدة لمعالجة الخلافات الأميركية التركية في سوريا

من ناحيته، كتب الصحفي DAVID IGNATIUS مقالة نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» وأشار فيها إلى أن الاستراتيجية العسكرية الأميركية ضد «داعش»، في سوريا تعتمد بشكل متزايد على مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية رغم احتجاجات أنقرة. ولفت الكاتب إلى أن الاستراتيجية الأميركية تبقى على خط تصادم مع الاستراتيجية التركية، وعليه قدم طرحين اثنين لمعالجة هذه المسألة: الأول: هو أن تسعى تركيا إلى فتح حوار هادئ مع القيادة السياسية لكل من وحدات حماية الشعب وكذلك حزب العمال الكردستاني. وقال إن التوصل إلى تفاهم مع الكراة سيعزز إرث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأمن تركيا والاستقرار الإقليمي».

الثاني: على الولايات المتحدة دراسة إمكانية إضافة عناصر تابعة لمليشيا كردية أخرى التي تسمى «بشمروغا روج آفا» إلى عناصر وحدات حماية الشعب، والتي هي مقبولة أكثر لدى تركيا وكذلك المعارضة السورية الرسمية في جنيف (التي تتشارك وتركيا الكراهية تجاه وحدات حماية الشعب). وأشار إلى أن «بشمروغا روج آفا» تدعمها وتدريبها حكومة إقليم كردستان في العراق ورئيسها مسعود برزاني. الكاتب لفت إلى أن هذه «القوة الكردية الإضافية» قد تملأ «الثغرة الكبيرة بالاستراتيجية الأميركية»، وكشف أنه تحدث هاتفياً مع القائد العسكري للجماعة العميد رجب دهبو، وأضاف أن الأخير قال إن لديه 3000 مقاتل مدربين في العراق، وهم مستعدون للتعاون مع وحدات حماية الشعب تحت قيادة أميركية.



داعش تفجّر مرقد الصحابي جابر الأنصاري جنوب كركوك

المسيرة - متابعات

أعلن مديرُ شرطة الأقضية والنواحي في محافظة كركوك العميد سرحد قادر، السبت الماضي، إحباط محاولة لتفجير مرقد الصحابي جابر الأنصاري جنوبي كركوك.

وقال قادر: إن «مجموعةً مجهولةً زُرعت غُوبةً ناسفةً وسط مرقد الصحابي جابر الأنصاري وسط قضاء داقوق (30 كم جنوبي كركوك)». وأضاف قادر: أن «قوةً من شرطة الأقضية والنواحي وخبر المتفجرات تمكنت من تفكيك العبوة دون وقوع أية أضرار بشرية أو مادية تذكر».

يُذكر أن مرقد الصحابي جابر الأنصاري يقع وسط قضاء داقوق جنوبي كركوك ويشهد زيارات لجميع مكونات كركوك المذهبية والطائفية حيث يقصده الزوار أثناء مواسم الزيارات الدينية، فيما يحتوي قضاء داقوق مقام الإمام زين العابدين «عليه السلام» وعدداً من المواقع الدينية التي تشهد زيارة آلاف المدنيين إليها سنوياً.

الأزهر: مَنْ يرفع السلاح ويقتلُ باسم الدين يخرجُ منه

المسيرة - متابعات

قال شيخُ الأزهر، الشيخ أحمد الطيب: إن أيّة جماعات دينية مسلحة ترفع السلاح في وجه الناس وتقتلهم باسم أي دين من الأديان، يُعتبر أنها خرجت من دينها قبل خروجها على القانون.

ورفض شيخ الأزهر خلال مقابلة تلفزيونية مع قناة «فرانس 24» مقولة للمذيع بأن «هناك مشكلة في الإسلام»، وقال: «إن قلت إن هناك مشكلة في الإسلام بسبب قلة انحرفت عن طريقه وتقتل الناس باسمه، فقل مثل ذلك عن باقي الأديان»، مشيراً إلى ما تعرض إليه شعوب الشرق الأوسط من قتل بسبب الحملات الصليبية وغيرهم من سكان المناطق الأخرى الذين يقتلون باسم أديان أخرى.

البيت الأبيض يجمّد توريدَ قنابل عنقودية للسعودية

المسيرة - وكالات

أوقف البيتُ الأبيض توريد القنابل العنقودية إلى السعودية بسبب القلق الذي أثاره عدد القتلى المتزايد بين المدنيين في اليمن بحسب مجلة «فورين بوليسي». وكشفت المجلة، الجمعة، اعتراف مسؤولين أمريكيين بأن القرار اتخذ نتيجة قلق واشنطن من عدد الضحايا الكبير بين المدنيين في اليمن بسبب القصف الجوي السعودي.

وحسب المجلة قدمت الولايات المتحدة للسعودية قنابل عنقودية بملايين الدولارات في السنوات الأخيرة.

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد اتهمت التحالف السعودي بقتل مدنيين بقنابل عنقودية أمريكية وبريطانية وقصف المناطق السكنية.

عشرات الكويتيين في «داعش» منهم وُلاة وشرعيون وإعلاميون

المسيرة - وكالات

يقاتل العشراتُ من الكويتيين في صفوف تنظيم «داعش» الإرهابي في العراق وسوريا، حسبما ذكر تقرير إخباري يوم السبت.

ونقلت صحيفة «الرأي» الكويتية في عددها الصادر السبت عن مصادر تكفيرية قولها إنه يوجد موكلين سريين لأخذ بيعة الكويتيين الذين يرغبون في الانضمام لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وتعقب تقرير نشرته الصحيفة، الخطوات التي يمر بها الكويتيون حتى الوصول إلى الرقعة «عاصمة الخلافة الداعشية»، لافتاً إلى أن محافظة الجهراء هي أكثر المناطق المصدرة للدواعش في الكويت بينما دخل معها على خط التصدير المناطق الحضرية أيضاً.

وأشار التقرير الي ما يقوم به المنسق وهو الشخص المسؤول عن ادخال المقاتلين للمنطقة التي يتم فيها القتال، لافتاً إلى أن عام 2014 شهد أكبر تدفق للكويتيين لـ«داعش» فيما تراجع العدد في العامين التاليين.

وروى التقرير قصة مواطن كويتي أشار إليه بـ (م. ش) ذهب للقتال مع «داعش» لكنه هرب في نهاية المطاف وعاد للكويت وقام بحلق لحيته، مقتنعاً في نهاية رحلته تلك بأن «داعش» أبعد ما تكون عن الإسلام.

وفيمما يتعلق بمناصب الكويتيين في «داعش»، قال التقرير إن عدداً من المهام أوكلت للكويتيين في «داعش»، ولم يكونوا مجرد جنود عاديين، مبيّناً أن «بعضهم تولى مناصب في التنظيم، منهم من تولى منصب الوالي ومنهم من كان مسؤولاً إعلامياً».

تركيا: ننصح جنود واشنطن بوضع شعار «داعش»!!

المسيرة - متابعات

نَدّد وزيرُ الخارجية التركي، مولود جيشاويش أوغلو، بما سماه «نفاق» واشنطن، وذلك في أول رد على تقارير تحدثت عن مشاركة جنود أمريكيين في القتال إلى جانب مقاتلين أكراد في سوريا. وجاء تعليق جايوش أوغلو على الصور التي أظهرت الجنود الأمريكيين ببزات عسكرية عليها شعار حزب العمال الكردستاني، خلال مؤتمر صحفي عقده.

وقال جيشاويش أوغلو، الجمعة 27 مايو، خلال مؤتمر صحفي في منتجع أنطاليا، حيث عُقدت قمة للأمم المتحدة للدول النامية، إنه من غير المقبول لجنود أمريكيين أن يضعوا شعار وحدات حماية الشعب الكردية على ملابسهم.

وقال جيشاويش أوغلو: «ننصحهم (الولايات المتحدة) بوضع شعارات داعش والنصرة والقاعدة عندما يتوجهون إلى المناطق الأخرى في سوريا، وشعارات بوكو حرام عندما يذهبون إلى أفريقيا».

وأضاف الوزير التركي: «استخدام جنود دولة تعد شريكنا، وحازمة في محاربة الإرهاب، شعار منظمة إرهابية أمر لا يمكن قبوله».

مخطط «إسرائيلي» سعودي لضرب المقاومة الفلسطينية وقضية اللاجئين



المسيرة - متابعات

كشف مصدرٌ دبلوماسيٌ غربي لـ صحيفة المنار المقدسية، أن «النظامَ السعودي بدأً بتكثيف تحركاته بأشكال وأساليب مختلفة بالتعاون مع باريس وواشنطن وتل أبيب، وبمباركة من دول عربية، التي تستهدف ضرب المقاومة في لبنان وفلسطين».

وتابعت الصحيفة: «فقد قال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، أن النظامَ السعودي الذي يمسّول العصابات الإرهابية في أكثر من ساحة، ويواصل تنفيذ مخطط توطين اللاجئين الفلسطينيين، ويعمل على تصفية فصائل المقاومة الفلسطينية وحزب الله بالتعاون مع إسرائيل، وبدعم

لوجستي واستخباري من عواصم عربية، وهناك غرفة عمليات خاصة تقود هذا المخطط تضم طواقم استخبارية، من بلدان عربية وأوروبية ومن الولايات المتحدة، وما تجمعه من معلومات يوضع أمام الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وطاقم استخباري مشترك متواجد في العاصمة اللبنانية».

وأضاف المصدر أن «عادل الجبير وزير الخارجية السعودي أبلغ وزير خارجية دولة عربية خلال الالتقاء به، أن الرياض أخذت على عاتقها أن تكون أحد الأطراف الرئيسية في ضرب المقاومة، وهي تمول كل التحركات بشأن هذا الهدف الذي يشكل أحد قواعد التحالف المتعاضم بين النظام السعودي وإسرائيل، بتعاون وتنسيق مع واشنطن وباريس».

الصور مع القطط حرام.. أحدث الفتاوى الوهابية!!

المسيرة - متابعات

انتشر مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو للشيخ صالح بن فوزان الفوزان، عضو اللجنة الدائمة للإفتاء وعضو هيئة كبار العلماء في السعودية، يحرم فيه التقاط الصور مع القطط.

كلام الفوزان جاء خلال حديث تلفزيوني، رداً على سؤال حول «انتشار موضة جديدة بين الناس تتعلق بالتقاط الصور مع القطط كما الأجانب». رد رجل الدين جاء حاسماً: «التقاط الصور ممنوع على أي حال إذا لم يكن ضرورياً، لا مع القطط ولا مع الكلام ولا مع الذئبة، ولا مع أي شيء».

صحيح أنَّ الفيديو انتشر على يوتيوب في نيسان (أبريل)

مقتل 110 إرهابيين وإخلاء 2030 مديناً شرق الفلوجة



المسيرة - متابعات

أعلنت عملياتُ بغداد، السبت الأتسَف، أن الهجوم الذي تشنه القوات العراقية المشتركة لتحرير الفلوجة من «داعش» أدّى إلى مقتل 110 إرهابيين وإخلاء 2030 شخصاً «أثناء تقدمها في محور شمال الكرمة شمال شرق الفلوجة».

وقالت بيانٌ صادرٌ عن قيادة عمليات بغداد، نقلته «المنار»: إن «القوات الأمنية

ضمن محور شمال الكرمة ومحور البوشجل والهييب، ومحور جسر الفحاحة، وبإسناد من مقاتلي الحشد الشعبي والعشائري، وطيران الجيش والقوة الجوية وطيران التحالف الدولي، والمدفعية والجهد الهندسي، تمكنت خلال الـ24 ساعة الماضية من قتل 110 إرهابيين، وجرح 20 آخرين، وتدمير 18 عجلة إحداهن ملقومة وسبعة منهن تحمل سلاح أحادية».

وأضاف البيان: أن «العمليات أسفرت

أيضاً عن ضبط حزام ناسف ومواد تدخل في صناعة الأحزمة الناسفة، ومعالجة 535 عبوة ناسفة، وتدمير ثلاثة معامل للتعليم وجرافتين، ومعالجة 20 منزل ملغوم»، مشيراً إلى «تدمير 39 وكراً وموضع رمي للعدو، وتطهير طريق بطول 19 كلم، وتدمير أربع دراجات نارية نوع (ستوتة) محملة بالعتاد».

وأشارت قيادة عمليات بغداد، إلى «إخلاء 507 عوائل مؤلفة من 2030 شخصاً عن طريق الممرات الآمنة».

بوتين: موسكو سترد بشكل مناسب على نشر الدرع الصاروخية



المسيرة - متابعات

قال الرئيسُ الروسي فلاديمير بوتين: إن نشرَ واشنطن الدرع الصاروخية في عددٍ من بلدان شرق أوروبا سينعكس سلباً على علاقات روسيا بالغرب، مؤكداً أن موسكو سترد بشكل مناسب على ذلك.

وصرّح بوتين خلال مؤتمر صحفي في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء اليوناني، ألكسيس تسيراس الجمعة، قائلاً: «التهديد النووي الإيراني زال فيما تشكل الدرع الصاروخية في أوروبا تهديداً لروسيا.. ونشرها في رومانيا سينعكس سلباً على علاقات روسيا بالغرب».

وأعرب الرئيس بوتين عن أسفه لوقف مشروع مد أنبوب الغاز عبر اليونان لأسباب تتعلق بالضغط الأمريكية ورفض بلغاريا، مضيفاً أنه من الممكن تنفيذ أي مشروع بعيداً عن الخلافات السياسية.

وعرّج بوتين على مسألة العلاقات الروسية التركية التي توترت على خلفية إسقاط الأخيرة القاذفة الروسية «سو 24»، مؤكداً أن هناك قنوات اتصال مع تركيا في عدة مجالات قائلا: «لكننا ننتظر من أنقرة خطوات محددة.. تركيا قامت بجريمة حرب بإسقاطها للمقاتلة الروسية وقتل الطيار».



أن يأتي ما يسمى مجلس أمن، هو مجلس أمن أمريكا، مجلس أمن الدول المستكبرة والظالمة وليس مجلس أمن المستضعفين، يأتي ليشرعن ظلماً وُعْدَواناً؛ ليشرعن قتل الأطفال والنساء تضييع كلِّ العناوين الإنسانية وتضييع كل القوانين الدولية.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رسالة إلى علماء اليمن

العلامة/ محمد محمد المطاع



أصحاب الفضيلة أعضاء رابطة علماء اليمن، وعلى رأسهم شمس الدين، جعله الله شمساً للدين وشمساً لليمن.. تحية طيبة وشكراً وتقديرًا يعمر حضوركم هذا الحضور الذي دفعه الواجب والمسؤولية التي يحملها العلماء، وليسمع من يريد أن يسمع مظلومية اليمن التي تجاوزت مظلومية بغداد من همجية التتار، وطغيان الشيطان الأكبر والذي امتد طغيانه إلى اليمن ومظلومية الكويت مع صدام.

شكراً لهذا الحضور الذي وضع اليمن واليمنيين في خيار واحد هو الجهاد في سبيل الله والشهادة وإلى عند ربهم يُرْزَقُونَ أو لمن كتب الله لهم الحياة أن يعيشوا ورؤوسهم مع النجوم تتلألأ هذا الحضور له مذاق خاص، إذ هو نابغ من ذاتية العلماء بدون أن تنفخ السلطة في أولاده كما هي العادة وتجعل منه سُلْماً تصعد منه إلى حيث تهوى وتريد.

إنكم أيها العلماء قد أدركتم أن مفتاح السعادة بيد العلماء المحررين من التبعية ومن السلطة التي لها مآربُ أخرى ومن الحزبية التي تجلب العصبية القاتلة.

إن فتنين من البشر يجب أن يكونا مستقلتين وأن يكون الحق والعدل والصدق والأمانة والفهم والخوف من الله طعامهم وشرابهم، هاتان الفتنان هما فئة العلماء وفئة القضاء فإن صلحا صلحت الأمة ويجب أن يصلحا وإن فسدتا فاقم على المجتمعات مائماً وعويلاً.

إنكم أيها العلماء إذا حضنتم مكانتكم تستطيعون أن تجزوا الأمة إلى صفكم لتقولوا لها إن هي إلا الشريعة المحمدية أو الموت.

فقد كُتِرَ الخبث حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه، فلا حياة بدون دين ولا حياة بدون كرامة ولا حياة بدون استقلال وسيادة، ولا حياة بدون صدق وأخلاق وأدب، ولا يجوز ولا يصح أن يحكم الأمة الظالمون الفاسدون، وما ساءت الأمور إلا بعد أن وقعت بين مخالب هذين البُعيعين، أما القتل والخونة فإن حسابهم مع الله ومع الأمة عسير وعسير جداً.

ولقد عجبْتُ وعجب العالم الحُرّ معي كيف يريد الخائن القاتل لشعبه أن يفرض شروطه وهل سينقب عن الضحايا من تحت الأنقاض الذين قتلهم ليقيموا بيابيعونه، ويا للعجب العجائب، يطلب الخونة تسليم سلاح المجاهدين والمدافعين عن الدين والعرض والوطن إلى أيديهم ليقولوا به من بقي من أبناء الشعب، وإلا فإن مطار بيشة الذي أمان أُنْشِءَ اليمن ومطار عُمان الذي استجاب للإمانة، وسلاح التحالف الذي أحرق الأرض ومن عليها، والحصار الخائف الذي منع حتى الدواء والغذاء وهو سلاحهم ولن يتخلوا عنه.



خليك صاحي .. تواصلنا صباحي

اتصل ب1 ريال للدقيقة الواحدة
من الساعة 3 فجرا إلى 7 صباحا

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

@Almasiranewspaper
telegram.me/Almasiranewspaper

الحرية

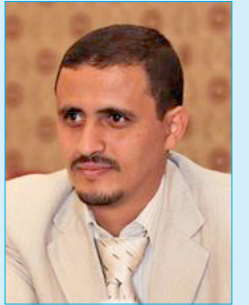


خدمة إخبارية على التلغرام

كلمة أخيرة

معركة الكويت!!

حسن حمود شرف الدين
HASANN95@YAHOO.COM



بخوضُ الوفدُ الوطني المكوّن من أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام في دولة الكويت -إحدى دول تحالف العدوان على اليمن- معركةً حاميةً الوطيس ضد وفد الرياض، الناطق الرسمي باسم قوات الغزو الأمريكي ومندوب قيادة تحالف العدوان والمتمثل في النظام السعودي الولد غير الشرعي للوبي الصهيوني والنظام الأمريكي.

عشرات الأيام من التفاوض والوفد الوطني لا يزالُ صامداً وقوياً أمام مطالب وافتراءات وفد الرياض.. وكل يوم تنكشفُ عورةٌ من عورات أمريكا والسعودية.. فمع الاستعدادات لإجراء مفاوضات الكويت أعلنت الأمم المتحدة عن هُدنة تمهيداً للمفاوضات، إلا أن الأجواء اليمنية لا زالت تنهتج من قبل طائرات التحالف ولا زالت ترتكب الجرائم في حق الشعب اليمني، وليس آخرها مجزرة لحج التي ذهب ضحيتها 12 شخصاً أغلبهم أطفال ونساء.

ومع بدء معركة التفاوض أصر الوفد الوطني عدمُ الخوض فيها ما لم يكن هناك وقفٌ كاملٌ لإطلاق النار، بحسب هُدنة «الاثنين 11 إبريل»، وتسجيل الخروقات التي ارتكبتها قوات التحالف ومرتزقاتهم وعملاؤهم.. فكان تشكيلُ لجان التهذبة والمراقبة في مناطق المواجهات والتي لم تسلم أيضاً من خروقات المرتزقة والعلماء وتعرض أعضاءها للقتل عدة مرات.

تثبيتٌ وقف إطلاق النار كمبدأ رئيسي في عملية التفاوض وتشكيل لجان تهدئة ومراقبة لتطبيق الهدنة كانا انتصارين للوفد الوطني للمفاوض في الكويت.

بدأت معركة التفاوض الحقيقية وقدم الوفد الوطني رؤيته للحل السياسي والأمني على طاولة التفاوض، فيما وفد الرياض كان خالي اليدين من أية رؤية يطرحها للحل سوى إخراج المعتقلين «الخمسة» دون الحديث عن الأسرى، وكان تفاوضهم على إخراج الخمسة وليس للخروج بحلول مستدامة للأزمة اليمنية وإيقاف العدوان.

معركة الكويت لا تقلُّ أهميةً من معارك الميدان التي أبطالها الجيش واللجان الشعبية ضد الغزو والاحتلال.. فالمجاهدون في الميدان يدافعون عن الأرض والعرض من دخول الغازي.. والمفاوضون «الوفد الوطني» في الكويت يخوضون معركة حقيقية هدفها تحرير النظام الأمريكي والسعودي أمام العالم.

المراقِبُ والمتابعُ لعملية التفاوض في الكويت -بشرط أن يكون منصفاً- سيجرحُ كفة الوفد الوطني كونه ملتزماً بجميع قواعد الحوار والتفاوض الأخلاقية والقانونية.. بينما الطرف الآخر ينتهج مبدأ المراوغة والتطويل وتوجيه الاتهامات وانتظار وتطبيق ما يملأ عليهم من الخبء الأمريكيين والسعوديين.

يجبُ علينا جميعاً أن نستشعرَ المسؤولية، ونذكر أن معركة الكويت ليست سهلةً، فهي معركة بين الحق والباطل.. بين صاحب أرض وغازي.. فإمّا أن نكونُ وإمّا لا نكونُ.. وأقوى سلاح نمتلكه لنحقق الانتصار هو التمسُّكُ بالله سبحانه وتعالى والصبرُ ورفدُ جبهات القتال بالمال والرجال.. وما التمكنُ إلا بإذن الله تعالى على أيدي رجاله والمحسنين من عباده.

الطابور الخامس

بعد أن تكسّرت نصالُ العُدّوان على صخرة الصمود اليمني من الطبيعي أن ينتقل الغزاة وأئمة الكفر والاستكبار إلى أساليبٍ أُخرى يحاولون من خلالها النيل من معنويات الناس والتأثير على صمودهم وتماسكهم في مواجهة تحالف الأشرار الدولي والإقليمي الذي مرَّغ أنفه اليمنيون في السراب فتحوّل إلى أضحوكة أمام العالم بأسره.

من أساليب العُدّوان البديلة تحريك عناصر الطابور الخامس وبعض الأتواق المستأجرة للتشكيك في الثورة والطعن في مصداقية الثّوار والقوى الوطنية التي كانت وما تزال العمود الفقري للصمود والتماسك

اليمني أمام أوسع عملية غزو وحصار عرفتھا الجزيرة العربية منذ بداية التاريخ. بعض أدوات العُدّوان تنشط، وقد ليست ثيابَ النشاط المدني على أساس أن تلك الأتواق أطراف محايدة لا صلة لها بالسعودية والأمريكيين، والأمر ليس كذلك، فحملات الدس والتضليل التي تتولى كبرها أطرافٌ معروفة التوجه والأجندة ترتبط بعملية تنسيق متواصلة مع السفيرين السعودي والأمريكي لدى اليمن، ومن هذه السفيرين المتواجدين في السعودية والكويت، تستلم الأتواق المأجورة مبالغ مالية لقاء ما تمارسه من تضليل وما تشنه من حملات في ظاهرها الصراخ باسم حقوق الإنسان

وما يتعرّضُ له من انتهاكات من قبل من يصفونهم بـ "الحوثيين". لا يحتاج المرءُ لكثير ذكاء ليكتشف أنبواق العُدّوان ويفرق بينهم وبين غيرهم من أصحاب الكلمة الحرة والرأي الناقد، فمن يعملُ على صرف الأنظار عن جرائم العُدّوان ويعملُ على تحميل القوى الوطنية مسؤولية معاناة الشعب اليمني جراء الحرب والحصار، فهو أحد تلك الأدوات المفضوحة أو تابع لأطراف انتهازية تستثمرُ في تضحيات الشعب ومعاناته وتعتقد أن الوقت قد أصبح مواتياً لتشرع في عملية تشويه قوى الثورة وتضحيات الجيش واللجان الشعبية حتى يتسنى لتلك

الأطراف شقّ طريقها في رحلة العودة إلى السلطة.

أصحاب الشرائح المتعددة تعرفونهم بالتخبُّط والتناقض، فكل مرحلة من تاريخهم تلغى سابقتها، وبما أنهم يحصلون على امتيازات وأموال حرام فلم يعد مهمماً لديهم ثقة الناس واحترام المتابعين، فكل يوم لهم لون، وكل موسم لهم توجه، وكل مائدة يحاولون الأكل من فضلاتها.

العزة والمجد لأبناء شعبنا اليمني الأصل الذي أسقط أوسع عُدّوان عالمي استهدف أرض الإيمان والحكمة وهو في طريقه لإسقاط ما تبقى من أساليب الأذى الناعمة

بفضل الله ووعيه الكبير وبفضل المنهج القرآني الراسخ في وجدان اليمنيين.

قال تعالى: [وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ (175) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ خُمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثُ، ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا، فَافْضُصْ الْقُصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا بِظُلُمٍ (177) مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يُضِلِّمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (178)] [الأعراف. صدق الله العظيم.



حميد رزق

